



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



التجربة الجزائرية في تعليم اللغة العربية عن بعد الصعوبات والحلول الممكنة

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ الدكتور:
عبد المجيد عيساني

إعداد الطالبتين:
- بوعلي صباح
- بن حمادي أسماء

السنة الجامعية: 1442هـ - 1443هـ / 2020-2021

شكر و عرفان

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، إنه يشرفني أن أسجل
أسمى عبارات الاحترام والتقدير وأخلص عبارات العرفان و التوقير إلى أستاذنا الكريم : "عبد
المجيد عيساني " الذي سعدنا بإشرافه على مذكرة تخرجنا والذي بذل جهدا في تصحيح
الأخطاء وتقديم التوجيهات والإرشادات وصبره الطويل طيلة مدة إنجاز هذا البحث.

كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر الخالص إلى أسرة كلية الأدب واللغات .وقسم اللغة العربية
و آدابها بجامعة "قاصدي مباح " بورقلة وإلى مركز الديوان الوطني للتكوين والتعليم عن
بعد بورقلة على كرم الضيافة و حسن المعاملة وخصوصا أستاذ الاجتماعيات وأستاذة
اللغة العربية شيماء الطيب الذي قدمت لنا خدماتها لإتمام عملية البحث ، و لا ننسى
بحق الشكر لمن أعاننا في إعداد البحث ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة.

الهدايا

الحمد لله الذي بفضلته تتم الصالحات فقد تم لنا
بفضله مكان صعبا في إنهاء مشوارنا الجامعي لإنجاز
مذكرة التخرج ثمرة الخمس سنوات من الدراسة والاجهد
والاجتهاد .

نهدي ثمرة نجاحنا إلى والدينا الذين ساهموا في
نجاحنا طولا دراستنا بدعواتهم لنا طوال المشوار
الجامعي والى الذين كانوا يعززون ثقتينا بأنفسنا إخوانا
وأخواتنا والى رفيقاتنا اللواتي عرفتنا بهم الجامعة
زبيدة وأحلام والى رفيقتي الغالية رانيا العزيزة على
قلبي. والى أساتذتنا الذين ساهموا في نجاحنا .
سائلين المولى عز وجل التوفيق والسداد

أسماء بن

حمادي صباح بوعلی

عين صالح 20/06/2

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين رسول اقرأ للعالمين وعلى صحبه والتابعين ومن سار على هداهم إلى يوم الدين أما بعد:

يعتبر التعليم ركيزة أساسية في تطوير المجتمعات لما توليه من أهمية كبيرة فالتعليم معيار يقاس به تقدم الأمم، ولذلك يسعى علماء التربية إلى تطوير المناهج وطرائق التعليم بهدف العملية التعليمية. ولهذا سنسلط الضوء على نوع من أنواع التعليم ألا وهو التعليم عن بعد نظرا لأهميته البالغة حيث يعتبر حديث الساعة لما له من أبعاد وأهداف مستقبلية والذي ظهر منذ أزيد من قرن لكنه كان مخصصا لفئة الكبار في شكل التعليم بالمراسلة ويقوم هذا التعليم على مبدأ الفصل بين الطالب والأستاذ واستخدام الوسائل المختلفة كوسيط بينهم، فبتطوير وسائل التكنولوجيا تطور إلى التعليم الإلكتروني ومع ظهور أزمة كورونا لجأت الجزائر إلى التعليم عن بعد كغيرها من الدول كحل بديل عن الطرق التقليدية مع العلم أن لها تجربة سابقة تتمثل في الديوان الوطني للتكوين والتعليم عن بعد.

ولقد كان اختيارنا للموضوع "التجربة الجزائرية لتعليم اللغة العربية عن بعد، الصعوبات والحلول الممكنة" نتيجة لجملة من العوامل أهمها:

* أزمة كورونا من أبرز الاسباب التي دفعتنا الى دراسة الموضوع.

* تكملة لمشوار تخصصنا اللسانيات التطبيقية التي تبحث في مجال التعليم وكيفية تطويره وهذا دافعنا إليه.

* قلة الدراسة في هذا الموضوع في الجامعة الجزائرية والرغبة الملحة إليه في وقتنا الحالي لمعرفة الصعوبات التي واجهتها التجارب الجزائرية في التعليم عن بعد وما الذي يعيقها للتقدم فيه كالبلدان الأخرى.

* اقتراح حلول ناجحة وفعالة لخدمة مثل هذا النوع من التعليم.

*الضعف الشديد الذي يشهده مجال التعليم وخصوصا تخصص تعليم اللغة العربية عن باقي التخصصات لذلك سنسلط الضوء على كيفية تعليمية اللغة العربية عن بعد لاطلاع عليها وكيف يمكننا تطويرها.

وتمثلت عملية البحث في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيسي وهو:

ما أهم التجارب الجزائرية في التعليم عن بعد؟

واقترحنا لذلك فرضيات تمثلت في: *نفرض أن تجربة الديوان واجهتها صعوبات

*نفرض أن تعليم اللغة العربية عن بعد في الجزائر يواجه صعوبات.

*نفرض أن المنظومة الجزائرية واجهتها صعوبات أثناء أزمة كورونا.

قسم البحث إلى فصلين:

فصل تناولنا فيه كل ما يخص تجربة تعليم اللغة العربية بالديوان الوطني من تعاريف وأسس وخصائص ووسائل للتعليم عن بعد بالديوان الوطني وذكرنا بإيجاز تجربة الأستاذة شيماء الطيب في تعليم اللغة العربية عن بعد والصعوبات التي تواجهها في ذلك والوسائل التي تستعملها في تدريس اللغة العربية عن بعد بالإضافة إلى تجربتنا القصيرة التي خضناها في مركز الديوان الوطني والاطلاع على منصة المعلم بورقلة .

وركزنا في الفصل الثاني وهو الجزء الأهم وهو تعامل المنظومة الجزائرية في ظل جائحة كورونا لأنه في فترة حرجة نعايشها ونحن بحاجة لتطبيق هذا النوع من التعليم وهو التعليم عن بعد ذلك ركزنا على الصعوبات التي واجهتها المنظومة الجزائرية في الفترة الوبائية سواء في التعليم العام وبالأخص التعليم الجامعي متطرقين بذلك لتجربة قسم اللغة العربية مع منصة MOODLE والصعوبات التي واجهت الطلبة مع منصة MOODLE، ومع جمع المعطيات وتحليلها متواصلين بذلك لتقييم التجربة الجزائرية لتعليم اللغة العربية عن بعد.

وبطبيعة البحث والاختصاص الذي ننتمي إليها فقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي المتمثل في وصف الدراسة برمتها وتشخيصها والذي يلائم طبيعة الدراسة.

ومن أهم الدراسات الجامعية السابقة التي تناولت موضوع "تعليم اللغة العربية عن بعد" يمكننا أن نذكر منها:

1-التعليم عن بعد وتأثيره في التحصيل الدراسي لدى الطلاب "دراسة ميدانية لعينة من المعهد الوطني للتعليم والتكوين عن بعد" - بورقلة - بن خده حنان، بن خده عائشة، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي قسم الإعلام والاتصال ، الميدان علوم إنسانية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، ماي 2015.

حيث تضمنت الدراسة علاقة التعليم عن بعد ودوره في التحصيل الدراسي لدى الطالب

2-مقال التعليم الالكتروني في زمن كورونا التجربة الجزائرية تحديات ورهانات، مبارك أحمد، بكيري محمد أمين، مجلة الحكمة، للدراسات الفلسفية، المجلد7، العدد الثاني جامعة خميس مليانة بتاريخ 2019/11/08.

ركزت على التعليم الالكتروني والتحديات التي واجهتها وحاجة المنظومة الجزائرية إلى هذا النوع من التعليم في ظل الظروف الراهنة الجائحة الوبائية.

وقد أسس هذا البحث على جملة من المصادر والمراجع نذكر منها:

زكي عبد أبو النصر البغدادي، تعليمية اللغة العربية بين الواقع والمأمول مباحث لغوية رقم ستة.

صباح يمينة، (واقع التعليم بالمراسلة وعن بعد في الجزائر دراسة ميدانية بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد) -مركز الجزائر العاصمة"، رسالة ماجستير ،2008-2009

عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري عبد المجيد عيسا ني (اللغة العربية وصعوبات تعليمها عن بعد التصورات والحلول)، مجلة الجامعة الإسلامي بمنيسوتا، بأمريكا للبحوث العلمية والدراسات الأكاديمية المحكمة، المجلد الأول، العدد الثاني سنة2020.

بوعلي صباح بن حمادي أسماء

2021/05/23

مدخل

1- تعريف التعليم عن بعد

اختلف الباحثون في تعريف التعليم عن بعد كل حسب اختصاصه واتجاهه.

يعرفه **بيترز** " بأنه طريقة لنشر المعرفة واكتساب المهارات والاتجاهات ذات المغزى وذلك بتكثيف العمل في تنظيم زوايا التعليم عن بعد، ادريا وفنيا بواسطة الوسائل التقنية المتعددة من اجل إنتاج مادة تعليمية، ذات جودة عالية يمكن الاستفادة منها في عملية التعليم وهي بالتالي تمكن الدراسين في أماكن تواجدهم من تحصيل المعرفة"¹.

يقصد هنا أن التعليم عن بعد أداة لتحصيل المعرفة في أماكن تواجد المتعلمين بواسطة وسائل تقنية مختلفة ويكون ذلك بشكل مكثف ومنظم.

ويعرفه أيضا **الدكتور علي عثمان** بأنه " محاولة لإيصال الخدمة التعليمية للفرد حيث يعمل أو يقيم ، وهو بصفة خاصة يوجه للفئة التي لديها رغبة في التعليم والقدرة عليه ولكنها لا تستطيع الحضور للمدرسة التعليمية لسبب أو آخر"².

يوضح **الدكتور علي عثمان** كذلك انه محاولة لتوصيل المعرفة للمتعلمين في أماكن تواجدهم لكنه خص هذه الفئة بان تكون لديها الرغبة والقدرة في التعليم لأنه لا يمكنها الحضور للدراسة بسبب ظروفها الخاصة، وهذا ما يبين أن التعليم عن بعد تعليم ذاتي.

هذا فيما يتعلق لبعض التربويين المختصين. أما فيما يخص الهيئات المهتمة بالتربية والتعليم نجد أن تعريف التعليم عن بعد طبقا لما جاء في **إصدارات الجمعية الأمريكية** على انه " هو تقديم التعليم أو التدريب من خلال الوسائل التعليمية الالكترونية الأقمار الصناعية ، الفيديو

1- عبد الجواد بكر ، قراءات في التعليم عن بعد ، دار الوفاء لدنيا الطباعة ، القاهرة ، 2000 ، ص 14-17

² زيتون كمال عبد الحميد، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات ، عالم الكتب، القاهرة ، 2002 ،

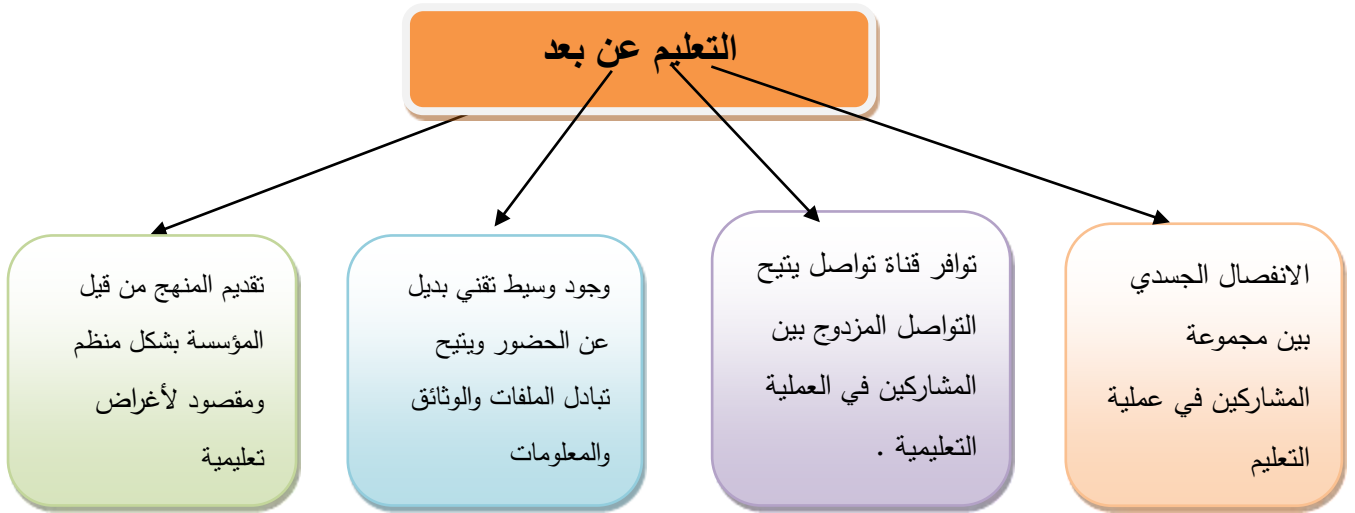
، الأشرطة الصوتية المسجلة، برامج الحاسبات الآلية، والنظم والوسائط التكنولوجية المتعددة ، بالإضافة إلى الوسائل الأخرى للتعليم عن بعد"¹.

التعليم عن بعد يستخدم وسائل الكترونية متنوعة ومتعددة على غرار التعليم التقليدي ، قد تكون وسائط مطبوعة وغير مطبوعة و بالإضافة إلى الوسائل الالكترونية .

نستج مما سبق أن التعليم عن بعد هو نوع من أنواع التعليم يقوم على مبدأ الفصل بين المعلم والمتعلم وغير محدد بزمان ومكان ،كوسيط للمعرفة بين المتعلمين الراغبين في التعليم وذلك من خلال استخدام وسائل متنوعة ومتعددة بشكل منظم ، وله عدة مسميات من بينها التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي والتعليم المفتوح، التعليم بالمراسلة.

2- السمات والخصائص المميزة للتعليم عن بعد

للتعليم عن بعد سمات خاصة يتميز بها عن غيره عن الأنواع الأخرى من التعليم²



2- التقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد

¹ احمد عبد الله العلى، التعليم عن بعد ومستقبل التربية في الوطن العربي، دار الكتاب الحديث ، 2005م صفحة13.

² ينظر: زكي أبو النصر البغدادي ، تعليم اللغة العربية عن بعد الواقع والمأمول ، مباحث لغوية ص26

أن التعليم عن بعد يضم تقنيات متنوعة ومتعددة تطورت بتطور التكنولوجيا وقد مر هذا التطور بأربع مراحل مختلفة عن بعضها البعض **فالمرحلة الأولى** اشتملت على وسائل قديمة تمثلت في الوسائط المطبوعة ونظام البريد كونها متاحة للجميع .

المرحلة الثانية فحدث تطور طفيف في التقنيات المستخدمة حيث استعانت بوسائط جديدة تمثلت في البث الإذاعي والمذياع والهاتف وأشرطة الفيديو... الخ وتعد مرحلة أفضل .

المرحلة الثالثة فإنها تعد تقدماً ممتازاً في تطوير التعليم عن بعد إضافة إلى الوسائط القديمة والوسائط المطبوعة ونظام البريد استعملت وسائط جديدة تمثلت في معالج النصوص وحزم الوسائط المتعددة والويب ، وهذا يدل على تدخل الخدمة الالكترونية لتطوير العملية التعليمية **المرحلة الرابعة** و تمثلت في تقنيات الزمن الحقيقي بالاعتماد على الانترنت مثل المؤتمرات المصورة عبر سطح المكتب والمكالمات الهاتفية عبر الانترنت والواقع الافتراضي يتزامن هذا التطور الكبير مع ما يسمى الجيل الثاني من تطبيقات الويب .¹

3- مبادئ التعليم عن بعد

نجد أن هناك بعض المبادئ الأساسية التي يركز عليها التعليم عن بعد من أهمها :²

1- **مبدأ الإتاحة Accessibility** : وهي تعني أن الفرص التعليمية في مستوى التعليم

العالي.

2- **اختيار أنظمة التوصيل Choice of Delivery systems** : وذلك لان المتعلمين لا

يتعلمون بنفس الطريقة فان اختيارهم الفردي لأنظمة التوصيل العلمي (بالمراسلة- بالحاسوب والبرمجيات بالهوائيات وباللقاءات). تعد سمة أساسية لهذا النمط من التعليم.

¹ ينظر: المرجع السابق، زكي أبو النصر البغدادي، تعليم اللغة العربية عن بعد الواقع والمأمول، صفحة 30 .

² ، طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، اليازوري ، ط 1 ، 2018 ، ص 14 - 15.

4- مبررات التعليم عن بعد

هناك مجموعة من العوامل والمبررات التي دفعت العالم إلى اعتماد نظام التعليم عن بعد وذلك من اجل تطوير التعليم ، وإعطاء فرص للأشخاص الذين لم يحالفهم الحظ في الدراسة ومن أبرزها المبررات الجغرافية من بينها كبعد المسافة بين المتعلمين والمؤسسات التعليمية ووجود مناطق معزولة جغرافيا وأيضا المبررات الاقتصادية تمثلت في تقديم الخدمة التعليمية لشرائح المحرومين من المجتمع وزيادة كلفة التعليم النظامي بالإضافة إلى إمكانية تعليم أعداد كبيرة بتكاليف أقل، ومن بين المبررات أيضا هنالك المبررات الاجتماعية والثقافية وتتضح في ضرورة استيعاب التغيرات العلمية والتكنولوجية والتعايش معها وأيضا الإسهام في برامج محو الأمية وتعليم الكبار ، وإضافة إلى مبررات التعليم عن بعد توجد مبررات نفسية وتتمثل في مراعاة الفروق الفردية لأنه يعتمد على التعليم الذاتي وتلبية حاجات نفسية للدارسين من خلال انخراطهم في التعليم من جديد وزيادة الدافعية للمتعلم¹.

6- أنواع التعليم عن بعد

ينقسم إلى قسمين من خلال النقل إلى نوعين²:

- 1-الاتصال المباشر(المتزامن) المحاضر والطلبة يتواصلون في الوقت نفسه مباشرة ولكن ليس ضروريا الحضور معا في المكان نفسه.
- 2-الاتصال غير المباشر (اللا متزامن) ليس ضروريا أن يوجد المحاضر والطلبة في و الوقت نفسه مثل استخدام البريد الالكتروني ومنتديات النقاش.....الخ.

¹ ينظر : المرجع السابق، طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح ، الصفحة 67- 68- 69 .

² سامي الخفاجي، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح أساس للتعليم الالكتروني، دار الأكاديميون، عمان الأردن، ط1 ، ص21 ، 2015م.

7- الفروق بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد

هنالك فروق كثيرة بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد لكن أهمها¹:

*التعليم عن بعد ليس مربوط بزمان ومكان وهذا الذي يميزه عن التعليم التقليدي الذي يرتبط بزمان ومكان محدد.

*يعتمد التعليم التقليدي على المعرفة التي يوغرها المعلم من مصادر تعلم محدودة على خلاف التعليم عن بعد الذي يركز على مصادر تعلم متنوعة.

*الاتصال يتم عبر وسائل الاتصال بشكل أساسي في التعليم عن بعد بينما يتم الاتصال وجها لوجه في التعليم التقليدي .

8-أهمية التعليم عن بعد

يمثل التعليم ضرورة لابد منها وتتمثل أهميته في² :

1- فرص التعلم :إتاحة الفرص التعليمية لكل المتعلمين أصبح تحديا في ظل التقدم السريع والانفجار المعرفي والتقني المتلاحق وما يميزه لا يكلف مبالغ كبيرة من المال.

2- المرونة : إذا يتيح التعلم وفق الظروف التعليمية المناسبة لحاجات المتعلمين وتحقيق استمرارية عملية التعليم بابتكار مناهج تفاعلية.

3- الفاعلية :للتعليم عن بعد فعالية تفوق نظام التعليم التقليدي باستخدامه تقنيات ذات كفاءات عالية مما يعود بالإيجابية على المحتوى التعليمي .

4استقلالية المتعلم تتمثل في:تنظيم موضوعات المنهج وأساليب التقويم حسب قدرات المتعلم.

¹ ينظر: لخضر روجي ، (التعليم بالمراسلة بالجزائر بين النظري والتطبيق) ، الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق التجربة الجزائرية أنموذجا ، جامعة المسيلة ، 2017 ، صفحة 332.

² ينظر: حمد بن سيف الهمامي ، حجازي إبراهيم ، التعليم عن بعد مفهومه أدواته واستراتيجياته ، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني مركز الملك سليمان ، تاريخ النشر ، صفحة 16.

الفصل الأول

تجربة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد في تعليم اللغة العربية

المبحث الأول: الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد

- ✓ لمحة تاريخية عن تعليم عن بعد في الجزائر
- ✓ تعريف بالديوان الوطني ومراحل تطوره
- ✓ الموقع الإلكتروني للديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد
- ✓ الوسائل المعتمد في تعليم اللغة العربية عن بعد في ديوان

المبحث الثاني: تعلم اللغة العربية عن بعد وصعوباته

- ✓ مقابلة مع الاستاذة شيماء الطيب المختصة في تعليم اللغة العربية عن بعد.
- ✓ تجربتنا مع منصة المعلم في التعليم اللغة العربية بالديوان.
- ✓ تقويم المتعلمين في الديوان الوطني.
- ✓ صعوبات تعليم اللغة العربية عن بعد في الديوان الوطني .
- ✓ تقييم تجربة الديوان الوطني للتعليم عن بعد.
- ✓ الحلول المقترحة لتطوير تعليم اللغة العربية عن بعد

المبحث الاول: الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد

1 / لمحة تاريخية عن التعليم عن بعد في الجزائر

كيف بدأ التعلم عن بعد في الجزائر؟

اجتهدت الدولة الجزائرية بعد الاستقلال الى العمل على بناء مؤسسات تعليمية ومجانيته وذلك بإعطاء التعليم أهمية لكن في بداية واجهتها تحديات على مختلف المستويات السياسي ، والاقتصادي ، والاجتماعي وذلك بسبب الامكانيات المحدودة ، ومن هنا جاءت فكرة انشاء مركز يعمل على تعميم التعليم عن طريق المراسلة لجميع الأفراد بغض النظر عن العمر أو المكان أو زمان مستعملة في ذلك كل الوسائل المتاحة من مطبوعات ، الإذاعة والتلفزيون ومن هنا أنشاء المركز الوطني للتعليم المعمم والمتمم بالمراسلة عن طريق الإذاعة و التلفزيون بمقتضى الأمر رقم 67/69 المؤرخ في ربيع الأول عام 1389 الموافق 22ماي سنة 1969.¹

2/ تعريف الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد :

هو مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي. يضع تحت تصرف وزير التربية الوطنية ، حيث يسمح للأشخاص الذين يردون متابعة دراستهم بسبب انقطاعهم لظروف الحياة أو تحسين مستواهم التعليمي والمعرفي من خلال توفير الوسائل التعليمية مختلفة من كتب، أقراص المضغوطة، المنصات الإلكترونية والوسائل التقنية السمعية البصرية للأشخاص الذين لا يمكنهم أن يتابعوا الدروس في إحدى المؤسسات المدرسية أو الجامعة .

ويضمن المركز لطلبة السنة الأولى متوسط الى غاية السنة الثالثة ثانوي في مختلف الشعب ومن أجل تأدية المهام والوصول الى جمهور من الطلبة قام المركز باستحداث مركز

¹ ينظر: الموقع الإلكتروني لديوان <http://onefd.edu.dz> ، بتاريخ 2021/03/05 ، ساعة 5:45

الفصل الأول تجربة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد في تعليم اللغة العربية

الجزائر 1983م وآخر مركز جلفة في 1999م حيث وصل عددها 27 مركز في 2021 موزعين على كافة التراب الوطن ، ويتطور التكنولوجية تم تحويل المركز الوطني للتعليم والمعتم بالمراسلة عن طريق الإذاعة والتلفزيون إلى الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد بتاريخ 12 رجب عام 1422هـ الموافق ل 30 سبتمبر 2001م.

*مهامه: المساهمة في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي، منح تعليم لفائدة الأشخاص المسجونين وتحضيرهم لمختلف الامتحانات و ترقية اللغة العربية لفائدة الجالية الجزائرية المقيمة في الخارج.¹

*هيكل المركز الجهوي للتعليم والتكوين عن بعد: يتكون فرع الديوان الوطني بورقلة من مصالح تضمن بث خدماته وهي "²:

1- مصلحة النشاط التربوي : هذه المصلحة تشرف على تقديم الخدمات التربوية والتعليمية للمتعلمين (الكتب، التنشيط التربوي، تصحيح الفروض، الإشراف على الامتحانات، توجيه المتعلمين والإجابة على كل استفساراتهم...)

2-مصلحة الشؤون الإدارية: وكأي مؤسسة تعليمية من يشرف على الشؤون الإدارية بالمركز، وكذا فتح خدمات للمتعلمين والمقبلين على مركز للتسجيلات والاستفسارات .

3-مصلحة الوسائل التقنية: تشرف على كل ما يحتاجه المركز من معدات ووسائل ليفتح أبوابه للمتعلمين ويقدم خدماته لهم .

3_الموقع الإلكتروني للديوان الوطني لتعليم والتكوين عن بعد بالجزائر :

¹ ينظر :الموقع الإلكتروني لديوان http :// onefd. edu.dz بتاريخ 2021/03/05 ، الساعة 6:15

² صباح يمينة، واقع التعليم بالمراسلة وعن بعد في الجزائر (دراسة ميدانية بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد-مركز الجزائر العاصمة)، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة الجزائر، 2008-2009، ص 101-102.

الفصل الأول تجربة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد في تعليم اللغة العربية

لقد حسن الديوان الوطني لتعليم عن والتكوين بعد خدماته للدراسين ولإطاراته .

وذلك بإحداث موقع إلكتروني¹ <http://www.onefd.dz>

وتم إنشاء هذا الموقع بتاريخ 2001/02/02 وأخر تحديث لهذا كان في 2018/09/13.²

أولا مزاياه :³

- يعد أفضل طريقة للتسجيل باعتباره سريعا واقتصادي ويوفر على الطلبة الوقت والنقل والانتظار و يعد بسيط الاستعمال بفضل الشروح الواضحة الوافية الموجودة في الموقع.

- تحكم الطالب في مساره الدراسي عن بعد وفك عزلته حيثما كان.

ثانيا : التسجيل عبر الإنترنت من خلال الموقع الإلكتروني :

يعد أفضل طريقة لتسجيل طريقة لتسجيل باعتباره سريع واقتصادي نظر لاختصاره الوقت و بدأت هذا المهمة منذ الموسم الدراسي 2010/2009 حيث تنطلق عملية التسجيلات في 1سبتمبر الى غاية 31أكتوبر.⁴

ثالثا : مراحل التسجيل في الديوان :

تم عملية التسجيل في الديوان عبر الإنترنت وفق خطوات حيث قمنا بالتعرف على المسؤولة في الجانب التقني وقدمنا لنا معلومات عن كيفية التسجيل :¹

أ. التسجيل الأول عبر الإنترنت : يتم التسجيل عبر الموقع الإلكتروني لديوان أو عبر الرابط

¹ ياسين بعون ، عبد الكريم قعي ، العربي مسعي محمد، (مدى استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم عن بعد) مذكرة مكملة

لتكوين المتخصص لرتبة أستاذ تعليم ثانوي ، ص 11.

²الموقع الإلكتروني لديوان الوطني <http://www.onefd.dz>

³المرجع نفسه، ص 12 .

⁴ينظر :⁴المرجع نفسه ص 12.

[Http://www.onfed.edu.dz](http://www.onfed.edu.dz)

<http://inscriptic.onfed.edu>

حيث يتم وضع لكل متعلم اسم مستخدم و كلمة مرور خاصة به لدخول الأرضية، و يوجد نوعين من التسجيل بضغط على طلب التسجيل يظهر متعلم جديد أو متعلم سابق وهو الذي سبق له الدراسة في الديوان بنقر على أيقونة متعلم سابق يظهر مربع ويختار المركز الذي يرد التسجيل فيه ثم ويقوم بتأكيد معلوماته، أما بالنسبة للمتعلم الجديد فهو المنظم حديثا الى الديوان باختيار متعلم جديد يقوم باختيار المركز الذي يرد التسجيل فيه بعد ذلك تظهر له علبة حوار يقوم بملء المعلومات الخاصة به ويسمح له الموقع باختيار نمط الدراسة بالكتب أو القرص أو المنصة الإلكترونية وفيه يختار أيضا نوع المتعلم عادي، معوق بصري أو حركي وكذا المستوى والشعبة التي يرد أن يدرس فيه.

ب. دفع مستحقات الدراسة: يتم دفع المستحقات بعد 24 ساعة من التسجيل في مكاتب البريد. وفي حالة عدم دفع بعد 10 أيام يلغى التسجيل وتختلف حسب نمط التعليم (الكتب، الأقراص المضغوطة، المعلام).

ج. تقديم الملف على مستوى المركز: المتعلم ملزم بتقديم ملفه إلى المركز ألولائي المنتمي إليه مصحوب بالوثائق².

د. التأكيد من قبول التسجيل: بعد تقديم الملف إلى المركز الولائي يحتفظ بوصل إثبات التسجيل الذي يحتوي المعلومات. بعد أسبوع يتحقق المتعلم من قبول ملفه عن طريق الدخول إلى الموقع ويتجه إلى خانة [التحقق قبول التسجيل](#)

<http://inscriptic.onfed.edu.dz>

ويقوم بضغط عليها يظهر مربع الحوار الذي يطلب منه اختيار المركز الولائي الذي تم فيه تسجيل فيه وبعد ذلك يظهر المربع الحوار التالي:

¹ مقابلة مع المسؤولة التقنية رميصاء ، بتاريخ 17 /03/ 2021 ، بمركز الديوان ، الساعة 10:30 صباحا

² دليل المتعلم عن بعد ، الاصدار الثاني سبتمبر 2020 ، ص9.

الفصل الأول تجربة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد في تعليم اللغة العربية

فيملى المعلومات الموجود فيه لتظهر له وثيقة تسجيل مؤكد يجد فيه كل المعلومات الشخصية ونمط التسجيل وكذا اسم المستخدم وكلمة المرور الذي يسمح له بالدخول إلى منصة المعلم.¹

رابعاً : قراءة في أرقام عدد المسجلين في المركز: بناء على مرسلتنا لسيد المدير المركز الجهوي بورقلة قام بتزويدنا بجداول عدد الطلبة المسجلين في المركز خلال السنوات الثلاثة.²

السنة الدراسية	2018/2017	2019/2018	2020/2019
عدد الدوائر	10	10	9
عدد الطلبة المسجلين	8673	9534	9590

ومن خلال قرأتنا لجدول نلاحظ أن عدد الطلبة المسجلين خلال ثلاث السنوات الأخيرة في تزايد وهذا ما يؤكد على الإقبال على هذا النوع من التعليم ويدل على مدى وعي الناس بأهمية التعليم ومواكبة عصر التطور.

خامساً: المتعلمين المقبلين على الديوان الوطني: يستقبل الديوان الوطني كافة المتعلمين الذين يرغبون في اكمال مسارهـم الدراسي :³

*متعلمين لم تتح لهم فرصة الدراسة من قبل وهم فئة المتحررين من الأمية يكفي تقديم شهادة التحرر من الأمية يستطيع التسجيل و إكمال تعليمه. ومن لم تساعدهم الظروف الحياة على اكمال دراستهم ويردون إكمال تعليمهم .

*متعلمين من فئة البنات اللواتي لم تسمح لهم عائلتهم بذهب الى المدرسة .

*متعلمين أم موظفين أو عاملين في سلك الشرطة أو مساجين .

¹ دليل المتعلم عن بعد ، الاصدار الثاني سبتمبر 2020 ، ص 10 .

² مقابلة مع مدير مركز الديوان ، 2021/03/07 ، بمركز الديوان .

³ مقابلة مع استاذ مادة الاجتماعيات بتاريخ 2021-09-02 ، بمركز الديوان ، الساعة 10:00 صباحا .

4. الوسائل المعتمدة في تعليم اللغة العربية عن بعد في الديوان:

يعتمد الديوان الوطني لتكوين والتعليم عن بعد على عدة وسائل متنوعة بين قديمة وحديثة وذلك بحسب طلب ورغبة المتعلم بنوع الوسيلة التي يريد أن يتعلم بها وهي كالاتي :

1. الكتب: أول وسيلة استعمالها الديوان في التعليم بالمراسلة وتتمثل في الدروس المرسلة لطالب خلال عملية التعلم ما يسمح بالتواصل بين المعلم والمتعلم رغم البعد الزمني والمكاني بين المتعلم والمؤسسة التعليمية وتتمثل في الكتب والنشرات و أدالة الدراسة.¹

2. وسائل السمعية البصرية: اعتمد الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد في مراحلہ الأولى إضافة إلى المراسلة على الإذاعة والتلفزيون الوطنيين في بث الدروس والبرامج التعليمية لصالح جمهور المتعلمين عن بعد، بهدف إثراء عملية التدريس واستخدام المواد التعليمية على نطاق واسع.²

وبعد توقفها لجااء الديوان الوطني إلى الاستعانة بوسائل تعليمية أخرى تخدم المتعلمين وایصال المعارف لهم وذلك بإدخال تقنيات الإعلام الآلي والحاسوب كوسيلة حديثة مدعمة لتعليم عن بعد من خلال استعمال الأقراص المضغوطة والتي تكون محملة بنفس الدروس الموجودة في الكتب. ومع تطور التكنولوجيا وظهور خدمة الإنترنت قام الديوان بإنشاء موقع إلكتروني خاص به وإحداث منصة الإلكترونية " المعلم " لفائدة المتعلمين عن بعد وأرضية الدعم المدرسي خاصة لتلاميذ النهائي النظامين .

¹ ينظر: المرجع السابق ، صباح يمينة ، واقع التعليم بالمراسلة وعن بعد في الجزائر (دراسة ميدانية بالديوان الوطني لتعليم والتكوين عن بعد مركز الجزائر العاصمة) ، ص 137 .

² المرجع نفسه ، ص 144 .

الفصل الأول تجربة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد في تعليم اللغة العربية

3. الأقرص المضغوطة: " استفاد التعليم عن بعد من هذه التقنية فكانت تنسخ الدروس المصورة في المخابر و الأقسام في الأقرص المضغوطة وترسل إلى المراكز الجهوية. حيث أصبحت موازية للإرساليات واعتمدت كوسيلة جديدة لدراسة عن بعد مخففة الجهد والوقت.¹"

4. المنصة الإلكترونية المعلم:

*التعريف بالمعلم :". وهو عبارة عن فضاء تعليمي، هدفه إيصال المعارف و المعلومات للمتعلمين أحسن الظروف مسخر في ذلك أحدث تقنيات التعليم الإلكتروني، وللاستفادة من خدمات الأرضية التعليمية الإلكترونية يجب على المتعلم إدخال كلمة سر واسم المستخدم.

*الدخول إلى المعلم : تنقسم أرضية التعليم الإلكتروني إلى ثلاثة أقسام كالتالي²:

الطور المتوسط على الرابط : <http://scolarium-moyen.onefd.edu.dz>

الطور الثانوي سنة أول ثانوي والثانية على الرابط التالي: <http://scolarium-1as-2as.onefd.edu.dz>

مستوى سنة الثالثة ثانوي <http://scolarium-3as.onefd.edu.dz>

أرضية الدعم المدرسي الإلكتروني <http://soutien-scolair.one.edu.dz>

* مكونات المعلم: وسائل التواصل غير المتزامن:

المنتديات : " حيث يضع الأستاذ الدروس جاهزة بحسب الاختصاص فيتسنى للطلاب قراءتها والمسألة حولها، والقيام بتمرينات إن أمكن.¹"

¹ المرجع السابق ، ياسين بعون ، عبد الكريم قعي ،العربي مسعى محمد، (مدى استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم عن بعد)، ص17-18.

² دليل التعليم عن بعد ،الإصدار الثاني سبتمبر 2020 ، ص16 .

الفصل الأول تجربة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد في تعليم اللغة العربية

الرسائل : " تكون بين المتعلم والأستاذ المرافق وبين المتعلمين أنفسهم".²

وسائل التواصل المتزامنة :

3- غرفة المحادثة المباشرة : "بواسطتها يتصل الطلبة بالأساتذة كتابيا، أو بالصوت ولا يتم ذلك إلا بإدخال الرقم السري لكليهما".³

*مميزات المعلم:⁴

1/ من خلال المعلم يستطيع كل من الأساتذة التواصل فيما بينهم والطلبة أيضا عبر كامل مراكز التراب الوطني.

2/ كما في وسع الطلاب التعرف على التوقيت الأسبوعي، والبرامج السنوية، وسحب الدروس والفروض وتصحيحها و التحضير للامتحانات بمصادر معلومات أوفى وأفضل.

5. أرضية الدعم المدرسي: "هي أرضية الإلكترونية خاصة بالتلاميذ الذين يدرسون في

المؤسسات مخصص لسنوات النهائية لشهادة المتوسط والبالوريا فهي تفتح عند أقرب موعد

الامتحانات من أجل دعم التلاميذ".⁵

¹ المرجع السابق ، ياسين بعون ، عبد الكريم قعي ، العربي مسعى محمد، (مدى استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم عن بعد)، ص14.

² دليل التعليم عن بعد ، الإصدار الثاني سبتمبر 2020 ، ص20.

³ مرجع سابق ، ياسين بعون ، عبد الكريم قعي ، (مدى استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم عن بعد)، ص13 .

⁴ المرجع نفسه ، ص14.

⁵ ينظر : دليل المتعلم عن بعد ، الإصدار الثاني ، سبتمبر 2020 ، ص16.

المبحث الثاني: تعلم اللغة العربية عن بعد وصعوباتها

كيف يتم تعليم اللغة العربية عن بعد في الديوان؟

يعد الديوان الوطني لتكوين والتعليم عن بعد تغير فاعلا في تطوير التعليم في الجزائر، حيث ساهم بربط المتعلمين الذين لديهم ظروف خاصة للالتحاق بالتعليم من جديد وحلقة وصل بين المعلم والمتعلم بأساليب تكنولوجية وبطرق متنوعة لأصال المادة التعليمية كالكتب ، والأقراص، ومنصة التعليم التي تسمى **المعلم** كما أنه يشمل مستويات التعليم المتوسط والثانوي بضم عدد كبير من المتعلمين الذين يسعون لتحقيق أثبات مستواهم، لتحقيق رغبتهم من التعليم وذلك بمجهود عظيم من المعلمين الذين يسعون لأصال المعلومة عن طريق التعليم عن بعد، وسنتعرف في هذه التجربة كيف يتم التعليم عن بعد بالديوان الوطني وبالأخص تعليم اللغة العربية التي تصب في ميدان دراستنا.

1- مقابلة مع الاستاذة شيماء الطيب المختصة في تعليم اللغة العربية عن بعد.

قمنا بمكالمة هاتفية يوم 31 مارس 2021 مع الاستاذة شيماء الطيب التي تسكن بالأغواط واجرينا معها مقابلة غير مباشرة بخصوص تعليم اللغة العربية عن بعد كونها استاذة مختصة في تعليم اللغة العربية بالديوان الوطني لفئة المستوى المتوسط فكانت المقابلة كالتالي:

1- كيف تقومين بتدريس اللغة العربية عن بعد؟

أقوم بتدريسها عن طريق عمل فيديو بواسطة الباوربوينت أو البرامج الأخرى ك Word ثم نشره في الموقع ويكون الفيديو غير مباشر أي ليس متزامن مع حضور الطلبة وهذا بالنسبة للنصوص أما إذا كان الدرس يتعلق بقواعد النحو فأضع الدرس عبارة عن خرائط ذهنية وفيها تلخيص قاعدة النحو المأخوذة في ذلك اليوم.

2- ماهي الوسائل المستخدمة في تدريس اللغة العربية عن بعد؟

تتنوع الوسائل في تدريس اللغة العربية عن بعد نذكر منها فيديوهات التعليمية لشرح الدروس، الخرائط الذهنية لشرح قواعد النحو وتسجيلات صوتية كفهم المنطوق لقراءة النص للاستماع جيدا و أيضا الكتاب الخاص بالتعليم بالمراسلة ، المنتدى الخاص بالديوان الوطني .

3- الطرائق والأساليب المعتمدة؟

الطرائق والأساليب نفسها المعتمدة في التعليم العادي وتتمثل في: المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية الان هذه المقاربات تبقى تقليدية لا تلائم هذا النوع من التعليم فهو تعليم يحتاج الى المقاربات الجديدة كالانغماس ، والمقاربة التكاملية ،المقاربة التفاعلية ليصير هذا التعليم تعليما تفاعليا مختلف عن التعليم التقليدي.

4- ماهي الدروس المقدمة لتلاميذ عن بعد؟

الدروس كالنصوص والقراءة المشروحة ودراسة النص تختلف عما هو موجودا في التعليم العادي لأنها تكون بطريقة موسعة واكثر شمولية مثال دورس اللغة العربية السنة الرابعة متوسط للتعليم عن بعد تختلف عن دورس اللغة العربية في التعليم التقليدي لكن قواعد النحو تكون نفسها.

5- بما يتميز كتاب اللغة العربية للتعليم بالمراسلة عن الكتاب العادي؟

يأتي الكتاب في المرتبة الثالثة في تحديد نوع الدراسة بعد الموقع ثم الاقرص ثم الكتاب ، ويختلف كتاب التعليم بالمراسلة عن كتاب التعليم الحضوري او التقليدي بأنه مفصل وموسع جدا وفيه شرح مفصل في الدروس كما انه يحتوي ايضا على تمارين محلولة وتمارين للتدريب، ويأتي الكتاب الخاص بالتعليم بالمراسلة على ثلاث فصول اي كل فصل لديه كتاب خاص به مثال الفصل الاول لديه كتاب خاص به مكتوب عليه الارسال 1وهكذا الى غاية الارسال 3

الفصل الأول تجربة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد في تعليم اللغة العربية

وهذه الاشارة تدل على اذا كان الكتاب خاص بالفصل الاول او الثاني او الثالث على خلاف الكتاب المدرسي المؤلف للمتعلم الذي تأتي فيه الفصول الدراسية للدروس في كتاب واحد غير مقسم ولملاحظة ذلك اخذنا عينة لتفحصها وهو كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط ولاحظنا فيه كل هاته الأوصاف .

6- كيف تعرفين ان التلميذ فهم الدرس؟

لا توجد آلية واضحة لمعرفة أن المتعلم فهم الدرس فقط اذا كان لديه اسئلة يضعها في المنتدى او في صفحة الفيس بوك الخاصة بالديوان الوطني تكون الاسئلة موجودة في التعليقات ثم بعد ذلك ارد على المتعلمين الذين كانت لديهم اسئلة ليستفد الجميع من الاجابة.

7- كيف يتم تقويم المتعلمين في اللغة العربية عن بعد؟

الأستاذ لا يتدخل في العملية التعليمية الخاصة بالمتعلمين فالتقويم يختص به الديوان الوطني هو الذي يقوم المتعلمين وذلك بحساب عدد المرات التي يدخل فيها المتعلم للموقع للقيام بعدة نشاطات لحساب نقطة التقويم فالأستاذ مكلف بوضع الدروس فقط.

8- بما يختلف المعلم الذي يدرس بالديوان الوطني على المعلم العادي؟

يختلف الأستاذ المختص بالتعليم بالمراسلة عن الاستاذ العادي وذلك في ساعات العمل حيث يعمل الاستاذ الذي يدرس بالديوان لساعات طويلة في اليوم على بخلف الاستاذ العادي الذي ربما تكون له اربع حصص في اليوم نفسه وكذا يكون عليه ضغط كبير في اعداد الدروس وفي عدد المتعلمين الذين يكونون من ولايات مختلفة وكذا الضغط الكبير في الرد على الاسئلة.

2- تجربتنا مع منصة المعلم في التعليم اللغة العربية بالديوان.

الفصل الأول تجربة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد في تعليم اللغة العربية

قمت بالدخول إلى منصة المعلم بواسطة اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة لتلميذ في مستوى الرابعة متوسط الذي اعطته لي الاستاذة شيماء وبعدها قمت باختيار الموقع الخاص للمستوى الرابعة متوسط ، فظهرت لي جميع المواد التي يدرسونها فاخترت مادة اللغة العربية ، فظهرت لي صفحة تحتوي على نصائح قبل الامتحان ، وايضا المنتدى العام للغة العربية وكذا دروس دعم على اليوتيوب ويوجد في الصفحة الفروض الخاصة بالمستوى وتمارين، وبرنامج اللغة العربية مقسم على ثلاثة فصول كل فصل فيه مقاطع الارسال في البداية ثم يليه فهم المنطوق وانتاجه بعده فهم المكتوب وانتاجه ثم انتاج المكتوب والوضعية التقويمية.

داخل المنتدى يوجد فيه مجموعة من الاساتذة المختصين بتدريس اللغة العربية الخاصة بمستوى الرابعة متوسط ، قمت باختيار دروس الاستاذة شيماء بن الطيب ، فتحت منها درس - فهم المنطوق وانتاج2: وكان يتعلق بشعوب شرق افريقيا درس المحور الرابع شعوب المعالم وهنا قامت الأستاذة بوضع الدرس على شكل تسجيل صوتي مدته 4:15 دقيقة بصوت واضح ومفهوم تتحدث فيه عن مكان **جول شعوب شرق افريقيا** بعد الانتهاء من القراءة طلبت من التلاميذ في نهاية التسجيل الصوتي الانصات والسماع للنص بشكل جيد وبعده الاجابة عن الاسئلة المطروحة ، وكان النص باللغة العربية الفصحى وتضمن ايضا شرح المفردات وهي **الزنج- والأترج - المستحکم السود** . وكذلك الاسئلة حول فهم النص نذكر منه :

-ما لانطباع الذي ترسخ عند الكاتب عند السلطان مقديشو وشعبه؟. ، بم اعجب الرحالة في جزيرة منبيسي ؟ -ما لذي اثار انتباه الرحالة ؟

ثم طلبت منهم التعبير على مدى تفاعلهم مع النص والشيء الذي شد انتباههم فكان السؤال على شكل ما لذي اثار انتباهك لدى هذا الشعب ؟

-**فهم المكتوب**: تناولت فيه قواعد اللغة وكان الدرس خاص بالعدد والمعدود. حيث وضعت الاستاذة شيماء الدرس في شكل فيديو مدته 13:00د، كان بشكل منظم وبأسلوب شيق تشرح

الفصل الأول تجربة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد في تعليم اللغة العربية

فيه درس القواعد بأسلوب بسيط ومبسط مما يجعل التلاميذ يركزون عند الاطلاع عليه حيث بدأت بتعريف العدد والمعدود وبعدها وضعت مجموعة من الامثلة المتعلقة بالدرس لتيسير الفهم على التلاميذ ثم وضحت بعد ذلك انواع المعدود واحكامه، اما بالنسبة لدرس البلاغة فقامت الاستاذة بوضع الدرس على شكل وورد مزود بأمثلة توضيحية .

-**الوضعية التقويمية:** قامت الأستاذة شيماء بوضع النص ، وقامت بقراءته بصوت واضح ثم طلبت من التلاميذ بعد نهاية الفيديو قراءة النص والاجابة على اسئلة البناء الفكري، واسئلة البناء الفني واللغوي وفي الاخير أعطت لهم وضعية إدماجية للإجابة عنها ، كان احد التلاميذ قد اجاب عن الاسئلة التي طرحتها الاستاذة في كراسه فقام بتصوير الاجابة وارسالها للأستاذة وهناك من أجاب عن الوضعية الإدماجية في شكل تعليقات .-

3-تقويم المتعلمين في الديوان الوطني :

يختلف التقويم في الديوان الوطني عن التقويم المألوف في التعليم التقليدي ، الذي يقوم به الاستاذ بالتقويم في الديوان الوطني للتعليم عن بعد ، يكون الكترونيا حيث يتكفل الموقع بتقويم المتعلمين وذلك بحساب دخول المتعلمين للموقع اي كلما يدخل المتعلم للموقع تحسب له نقطة وذلك على اساس المواظبة والمشاركة في المنتدى العام، وطرح الاسئلة على الاستاذ في شكل تعليقات وكذا نشاطهم على مستوى غرفة المحادثة حيث لكل فوج غرفة خاصة به يتواصل فيها الاستاذ مع الطلبة للشرح اكثر، وليس هنالك دخل للأستاذ في وضع نقطة التقويم سواء كان استاذ اللغة العربية وغيره فالأستاذ في الديوان الوطني مكلف بوضع الدروس فقط . تمنح نقطة كذلك على اساس تحميل الفروض الالكترونية حيث يقوم المتعلم بتحميل الفروض التي يضعها الديوان في الموقع وتكون بصيغة **بدياف** ويقوم الطالب بالإجابة عليها بنفسه وبعد مدة يضع الديوان الاجابة الصحيحة وذلك بهدف أن يقيم المتعلم نفسه قبل الفرض الإلكتروني.

الفصل الأول تجربة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد في تعليم اللغة العربية

ونقطة تمنح على اساس اجراء الفرض الالكتروني الذي يحتوي على خاصية حجز الوقت لأجراء الفرض والاجراء مباشرة وتسمى كل هذه النقاط نقطة المراقبة المستمرة ويتم احتسابها في المعدل النهائي، اي ان نقطة المراقبة المستمرة مرتبطة بعدده نشاطات يتوجب على المتعلم القيام بها وهذا حسب المستوى والنمط التعليمي الذي يسجل فيه المتعلم.

4- صعوبات تعليم اللغة العربية عن بعد في الديوان الوطني .

قدمت لنا الاستاذة شيماء الطيب من خلال خبرتها في تعليم اللغة العربية عن بعد بالديوان الوطني الصعوبات التي تواجهها في تعليم اللغة العربية عن وميزت لنا نوعين من هاته الصعوبات:

1-الصعوبات اللغوية الخاصة بتعليم اللغة العربية عن بعد

أ / صعوبات تتعلق بالمعلمين:

1 -عدم القيام بالنشاطات المهمة كالإملاء والقراءة واللتان لديهما دور كبير في تحسين

كفاءة المتعلم و وجود صعوبات تنمية المهارات اللغوية كمهارة الاستماع والتحدث.

2- عدم استيعاب الطلبة لبعض الدروس خاصة قواعد النحو لأنها تحتاج الى تركيز.

3- صعوبة التعبير عن بعض الدروس عن طريق الفيديوهات أو الطريقة الكتابية .

4- اللغة العربية تحتاج الى التعليم داخل القسم افضل من التعليم عن بعد لأنها لغة دقيقة تحتاج الى طريقة الشرح مباشرة.

5-تدريس اللغة العربية بطريقة تقليدية (المقاربة النصية والكفاءات) مما لا يحفز المتعلمين على الدراسة.

ب/ صعوبات تتعلق بالمتعلمين :

الفصل الأول تجربة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد في تعليم اللغة العربية

- 1- صعوبة تطبيق التعبير الشفوي والكتابي مع المتعلمين .
- 2- مشكلة قد تواجه المتعلمين في الجانب الصوتي كصعوبة نطق الحروف المتشابهة في النطق ووجود اصوات تنطق ولا تكتب وحروف تكتب ولا تنطق¹.
- 3- وجود صعوبات في فهم دروس النحو والصرف والبلاغة(مشكلة الاعراب)² اسباب تتعلق بالمتعلمين³
- 4- يمكن ان يكون المتعلمين من فئة كبار السن مما يصعب عليهم استيعاب الدروس مثل فئة محو الامية.
- 5- عرض المادة اللغوية بأسلوب تقليدي داخل الكتاب مما لا يحفز المتعلمين على الدراسة.

2-الصعوبات الغير اللغوية الخاصة بتعليم اللغة العربية عن بعد:

- بالرغم من تطور وسائل التكنولوجيا التي يعتمدها الديوان في التعليم عن بعد والتي يسعى من خلالها الى تقديم خدمات افضل للمتعلمين الا انه يواجه صعوبات في ذلك وهي كالآتي⁴
- 1-التدفق الضعيف لشبكة الانترنت حيث تعتبر العنصر الرئيسي في هذا النوع من التعليم
 - 2-الوسائل التقنية على مستوى مراكز الديوان مثال نقص في الحواسيب ، وعددا لاساتذة وخاصة اساتذة اللغة العربية
 - 3-صعوبة ضمان وصول المعلومة الى كافة المتعلمين لان هناك مناطق لا توجد بها انترنت

¹- اعتماد عبد الصادق عفيفي ،(الملتقى العلمي الدولي الصعوبات اللغوية وطرق علاجها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها) ، مركز الشيخ زايد، قسم اللغة كلية الدراسات الإسلامية ، جامعة الأزهر، سنة 2013.

²-نفس المرجع

³ نفس المرجع

⁴-مقابلة مع أستاذ الاجتماعيات 2020/2/9 بمركز الديوان الوطني بورقلة ، الساعة 10:00 صباحا

الفصل الأول تجربة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد في تعليم اللغة العربية

- 4-توظيف اساتذة غير متمكنين في الجانب التقني والاعلام الالي مما يصعب عليهم التعامل مع هذا النوع من التعليم ويعود السبب الى نقص الدورات التكوينية في هذا الجانب.
- 5-الساعات الطويلة التي يقضيها المعلم في التعليم عن بعد مقابل المعلم في قاعة الدرس.
- 6- صعوبة تحضير الدرس بالفيديو لأنه يتطلب وقت أكثر و يستدعي بعض التعديلات.
- 7- عدم وجود قاعات خاصة لتسجيل الدروس لأنه عندما تقوم الأستاذة بتسجيل الدرس تتعرض للتشويش من طرف العمال الموجودون معها مما يؤثر على طريقة التسجيل.
- 8-الطلبة غير ملمين باستخدام التقنيات الحاسوبية خدمة كالبريد الالكتروني .
- 9- اكتظاظ المتعلمين داخل المنتدى مما يؤدي الى تشويش على الأستاذ, وعدم العمل بروح الجماعة التي تساعد على حل الصعوبات اللغوية.

5-تقييم تجربة الديوان الوطني للتعليم عن بعد.

من خلال الاحصائيات التي قدمها لنا مدير مركز الديوان الوطني للتعليم عن بعد بورقلة من سنة 2017 الى سنة2020م و التي وضحت لنا ان عدد المتعلمين بالديوان الوطني للتعليم عن بعد بورقلة في تزايد وهذا يدل على نجاح هذا النوع من التعليم والتطور من التعليم الحضوري الى التعليم عن بعد الانه فيه العديد من النقائص والتي من بينها أنه يفتقر الى التجنيد والمراقبة اثناء اداء الفروض او الامتحانات الإلكترونية وهذا ما يؤثر سلبا على نتائج الطلبة وكذلك أن الطلبة هدفهم فقط رفع المستوى التعليمي فقط وهذا ما أخبرتنا به الاستاذة شيما لان اغلب الطلبة لا يهتمون بالدروس فقط يهتمون بأجراء الامتحان للانتقال من مرحلة الى مرحلة. بالإضافة أنه لا يوجد في الموقع ركن خاص للأولياء لمتابعة ابناءهم في التحصيل الدراسي وأن المنصة ليست تفاعلية .تحتاج إلى

تطوير اكثر لانه يوجد. مع استخدام مقاربات قديمة في التعليم عن بعد ما لا يصح مع هذا النوع من التعليم و التقييم يكون الالكتروني مما يغيب دور الاستاذ في تقييم متعلميه.

6- الحلول المقترحة من اجل تطوير التعليم عن بعد بالديوان الوطني.

فمن بين الحلول التي نقترحها لتطوير تعليم اللغة العربية عن بعد هي:

- 1- توفير الأنترنت من أجل تحسين جودة التعليم وكذا الوسائل التكنولوجية.
- 2- يجب تدريس اللغة العربية عن بعد بطرائق حديثة اكثر تفاعلية و تتماشى مع الأنظمة الحديثة مثل غرف الزوم البحث عن اساليب وطرائق تدريس جديدة اكثر تشويق المتعلمين
- 3- تطوير منصة المعلم إلى منصة تفاعلية وذلك بإنشاء دروس تفاعلية متزامنة مع حضور الطلبة وإنشاء العاب تعليمية لاستيعاب الدروس بشكل جيد داخل المنصة .
- 4-إنشاء قاعات للتسجيل خاصة مهياة بالمعدات الالكترونية من اجل التسهيل على الاستاذ تسجيل الدروس فيها للطلبة او عمل بث مباشر لشرح الدروس لهم .
- 5- التجنيد اثناء اداء الفروض او الامتحانات وذلك بوضع كاميرات الكترونية اثناء اجراء الامتحان من داخل الموقع بتقنية حديثة او مراقبة الاولياء لأبنائهم حين اجراء الامتحان
- 6- التكوين الخاص للأساتذة في طريقة استخدام التقنيات الالكترونية ومشاكلها.
- 7- تنمية المهارات الاربعة (فبالنسبة لتنمية مهارتي القراءة والكتابة كان يطلب الاستاذ من المتعلم كتابة نص او جمل وارسالها للأستاذ في المنتدى لتصحيحها اما بالنسبة لمهارة القراءة يمكن للأستاذ ان يطلب من التلميذ ان يقرأ فقرة قصيرة ويرسلها له في شكل تسجيل صوتي¹.

¹- ينظر: محمد تولى ، (التعليم عن بعد عقبات وحلول) ، اتحاد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها ، تاريخ النشر

الفصل الثاني

تعامل المنظومة الجزائرية في تعليم اللغة العربية عن بعد خلال

أزمة كورونا

المبحث الأول: تعلم اللغة العربية عن بعد خلال أزمة كورونا في

التعليم العام والجامعي

1- التعليم العام

2- التعليم الجامعي

3-الصعوبات التي واجهتها المنظومة الجزائرية في تعليم اللغة العربية خلال أزمة
كورونا

4-وصف تجربتنا مع منصة MOODLE في قسم اللغة العربية ورقلة

المبحث الثاني: الحلول والمقترحات

1-الحلول والتصورات الممكنة لتطوير التعليم عن بعد في الجزائر

2-متطلبات رقمنة اللغة العربية

3-تقييم تجربة الجزائر في تعليم اللغة العربية عن بعد

الفصل الثاني: تعامل المنظومة الجزائرية مع تعليم اللغة العربية في ظل أزمة كورونا

تمهيد:

بعد اجتياح وباء كورونا للعالم كله والذي تسبب في توقيف جميع الناس عن ممارسة حياتهم الطبيعية ، وذلك بسبب الحجر المنزلي تخوفا من هذا الوباء، والجزائر من بين الدول التي انتشر فيها الوباء ما دفع بالحكومة الجزائرية الى اصدار قرار بفرض الحجر الكلي على المواطنين وغلق المؤسسات التعليمية والجامعية والمعاهد بتاريخ 19 مارس 2020. لتجنب انتشار العدوى في الأحياء الجامعية والمدارس وفي ظل الظروف الاستثنائية فرض التحول من التعليم الوجهي الى التعليم عن بعد كحل بديل لمتابعة الدراسة من المنزل.

وكما أشارنا في المدخل التعليم عن بعد كان موجود سابقا قبل ظهور جائحة كورونا ، الا أن استخدامه في الوقت الحالي أصبح شيء ضروري لاستمرار التعليم و دمجها في العملية التعليمية، وهذا ما جعل الجزائر الى استخدام الوسائل التكنولوجية لاستمرار التعليم تجنباً لأضرار المرتبة عن هذا الغلق ، وفي هذا الفصل سنتحدث عن تجربة الجزائر في التعليم عن بعد في التعليم الجامعي والعام خلال أزمة كورونا وكيف تعامله المنظومة الجزائرية مع هذا الوضع وسنركز على تعليم اللغة العربية لأننا في مجال التخصص وما التحديات التي واجهتها وما الحلول المقترحة.

المبحث الأول: تعليم اللغة العربية عن بعد في ظل أزمة كورونا وصعوباتها في التعليم العام والجامعي

أولاً: التعليم العام :

بعد انتشار وباء كورونا في الجزائر سارعت وزارة التربية الى غلق المؤسسات التربوية وذلك لتفادي انتشاره في المدارس ، حيث اعلنت على تنفيذ خطة التعليم عن بعد كحل بديل لصالح التلاميذ ، وذلك بعد توقيف الدراسة يوم 12 مارس 2020 نتيجة الازمة مما دفع بها الى تطبيق جملة من الاجراءات والتدابير الوقائية ما أحدث صدمة في صفوف الأساتذة والتلاميذ وأوليا الامور لاسيما أن التعليم الالكتروني جديد عليهم وليس لديهم خلفية مسبقة عليه مقارنة بدول العالم الاخر التي استعملته في أنظمتها التعليمية ، حيث قال وزير التربية الوطنية "أن الوزارة لا تتوان في اتخاذ ما يلزم من الإجراءات حتى لانترك فلذت أكبادنا دون دراسة مهما كانت الظروف والصعاب وستعمل على نشر رزنامة الحصص والدروس التي ستبث قريب على القنوات التلفزيون العمومي وكذا عبر اليوتيوب على موقعها الرسمي " ¹ . رغم صعوبة الامر والعوائق التي ستوجهها لم يمنع من خوض هذه التجربة كونها جديدة على قطاع التعليم وذلك بهدف استمرار الدراسة من خلال تنسيق مع وزارة الاتصال فيما يخص بث دروس على التلفزيون وكذا التنسيق مع الديوان الوطني من خلال بث الدروس على الانترنت .

*الإجراءات التي اعتمدها وزارة التربية في فترة كورونا:

-توقيف الدراسة بالمدارس وتقديم العطلة الربيعية بداية 12مارس 2020 الى 5 أبريل

-تمديد العطلة الى 29 من نفس الشهر واطلاق برنامج لدعم عبر الانترنت

¹ وزارة التربية تعد مسودة تتضمن مختلف الاحتمالات بإشراك شركاء الاجتماعيين ، وكالة الأنباء الجزائرية <http://w.w.w.aps.dz> تاريخ الاطلاع 17 ماي 2020 الساعة 15:30

الفصل الثاني: تعامل المنظومة الجزائرية مع تعليم اللغة العربية في ظل أزمة كورونا

- إصدار قانون بتحويل نظام التعليم بكل أطوره إلى التعليم عن بعد¹
- الغاء امتحانات الفصل الثالث واحتساب معدل الفصل الاول والثاني مع تخفيض معدل للانتقال الى السنة القادمة و امتحانات شهادة التعليم الابتدائي والمتوسط مع الابقاء على اجراء شهادة البكالوريا في شهر ديسمبر .

الوسائل التي اعتمدها وزارة التربية الوطنية في التعليم عن خلال أزمة كورونا :

اتخذت وزارة التربية بالجزائر خطة التعليم الرقمي كحل بديل عن التعليم الحضوري وذلك بدمج الوسائل التكنولوجية والاعلام والاتصال في العملية التعليمية من أجل ضمان وصول الدروس لكافة المتعلمين ومن ابرز الوسائل والتقنيات التي اعتمدها هي:

القنوات التلفزيونية: قامت الوزارة بإطلاق "برنامج مفاتيح النجاح" يوم 5 أبريل 2020 عبر القنوات التلفزيون العمومي TV6 والأرضية حيث تقدم دروس نموذجية للفصل الثالث لفائدة التلاميذ السنة الخامسة والرابعة متوسط و الثالثة ثانوي بتنسيق مع وزارة الاتصال وفق برنامج زمني لمدة نصف ساعة ابتداء من 12:30 الى 13:00 على ان يعاد بث دروس على القناة الأمازيغية².

اطلاق "قناة المعرفة" يوم 19 ماي 2020 من أجل بث دروس تدعيمه لتلاميذ في جميع الاطوار التعليمية وهي أول قناة تعليمية في الجزائر، حيث انطلقت في بث دروسها يوم 18 ديسمبر 2020تزامن مع الدخول المدرسي ابتداء من الساعة 14:00زوال وهذا القناة تدعم أكثر فئة التلاميذ الذين لا يملكون الأنترنت.³

1ينظر: مبارك أحمد ، بكيري محمد أمين، (التعليم الالكتروني في زمان كورونا : التجربة الجزائرية تحديات و رهانات)،

مجلة لحكمة لدراسات الفلسفية ، المجلد 7، العدد 2 ،جامعة خميس مليانة ، 2019/11/08 ، ص14

²ينظر بيان وزارة التربية الوطنية 4 أبريل 2020

³ينظر بيان وزارة التربية الوطنية 18 ديسمبر 2020

الفصل الثاني: تعامل المنظومة الجزائرية مع تعليم اللغة العربية في ظل أزمة كورونا

2 المنصة الرقمية لديوان الوطني لتعليم والتكوين عن بعد: قامت الوزارة بتفعيل "منصة الدعم المدرسي" عبر الانترنت لفائدة التلاميذ السنة الرابعة متوسطة والبيكالوريا والتي كانت مخصص من قبل لفئة المتعلمين النظاميين للحصول على دروس تدميمية حيث يتحصل كل تلميذ بعد تسجيله على كلمة مرور واسم مستخدم تمكنه من الدخول الى المنصة ولاستفادة من الدروس المقدمة وكانت تفتح عند اقتراب وقت الامتحانات¹.

3 قنوات اليوتيوب: قامت بإنشاء قنوات تعليمية على اليوتيوب وذلك بالتنسيق مع الديوان الوطني لتكوين والتعليم عن بعد ومراكزه في كل ولاية مع مديرية التربية حيث كلفت ببث الدروس على قناة اليوتيوب لديوان لكافة الاطوار التعليمية الثلاثة مثل قناة المركز الولائي بسعيدة يعنى ببث دروس السنة الخامسة ابتدائي WEB-TV-ONEFD20 ورقم 20 يدل على رمز الولاية التي تبث دروس مستوي معين ويختلف من مركز الى آخر مثل 25 رمز ولاية قسنطينة ويجود ايضا كل ولايتين تشترك في بث دروس مستوى واحد².

كما نجد أنها "استخدمت الإذاعات المحلية وذلك من أجل التلاميذ الذين لا يملكون الوسائل التكنولوجية والانترنت"³.

لجاءت الوزارة إلى هذا الوسائل تكنولوجية من أجل استكمال دروس الفصل الثالث لأقسام النهائي لانهم مقبلين على اجراء الامتحانات، أما بالسنة لباقي الأطوار الأخر قامت بإلغاء الفصل الثالث ما يبين فشلها في تطبيق التعليم عن بعد .

ومع بدايت الموسم الدراسي الجديد فتحت المدارس أبوابها أمام التلاميذ في ضوء بروتوكول صحي حيث تم اعتماد نظام تفويج التلاميذ وتقليص مدة الدراسة الى فصلين وكذا تقليص

¹ مقابلة مع استاذ الاجتماعية ، بتاريخ 09 /02 /2020 بمركز الديوان بورقلة ، الساعة 10:00

² مقابلة مع استاذ الاجتماعية ، بتاريخ 09 /02 /2020 بمركز الديوان بورقلة، الساعة 10:00

³ الجزائر تحديات تواجه التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا [https:// www. Aa.com.tr](https://www.Aa.com.tr) ، بتاريخ 2021/05/05

الفصل الثاني: تعامل المنظومة الجزائرية مع تعليم اللغة العربية في ظل أزمة كورونا

الحجم الساعي للحصص داخل القسم 45 دقيقة لكل حصة و اعتماد على التعليم عن بعد كمساعد، وكون هذا التجربة جديدة على المنظومة التربوية الى أنها واجهتها تحديات في تنفيذ خطة التعليم الرقمي .

ثانيا: التعليم الجامعي :

اتجهت الجامعات الجزائرية إلى اغلاق المؤسسات الجامعية وتوقيف الدراسة حضوريا نظرا لانتشار وباء كورونا ما دفع بها الى اعتماد نظام التعليم عن بعد كوسيلة لاستمرار التعليم و استكمال السنة الدراسية وذلك لما له اهمية في الوقت الحالي وبغيت متابعة الدروس بين الطلبة والاساتذة مستخدمة في ذلك الوسائل التكنولوجية من منصات الكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي، كأول تجربة لها مع هذا النوع من التعليم وفي موضوع بحثنا حول التجربة الجزائرية في تعليم اللغة العربية قمنا بوصف تجربة قسم اللغة العربية بورقلة باعتبار أننا طلبة في القسم وعاشنا هذه التجربة.

1- تجربة قسم اللغة العربية في بورقلة تعليم اللغة العربية عن بعد خلال أزمة

كورونا :

كباقي الجامعات الجزائرية جامعة قاصدي مرياح بورقلة وعلى وجه الخصوص قسم اللغة العربية وجد نفسه مجبر على تدريس اللغة العربية عن بعد ما جعله في حيرة من أمره في كيف سيتم تدريسها عن بعد كون أن اللغة لها طرائق وأساليب يجب اتباعها نظر لخصوصية المادة، و لمتابعة الدراسة على مستوى القسم ، فقد استخدمت منصة MOODLE التي واضعتها وزارة التعليم العالي لوضع المحاضرات فيها وذلك كل على حسب تخصصه لتسهيل على الطلبة متابعة دراستهم عن بعد ، لكن هذا الطريقة شكلة صعوبة في بداية الأمر الطلبة والاساتذة لعدة اسباب سنذكرها لاحقا، ولان تدريس اللغة العربية عن بعد صعب بعكس تدريسها حضوريا في قاعة الدراسة الاستاذ والمتعلم حاضرين لأمر يختلف بحكم البعد الزمني والمكاني بين أطراف

الفصل الثاني: تعامل المنظومة الجزائرية مع تعليم اللغة العربية في ظل أزمة كورونا

العملية التعليمية وخصوصية المادة في حد ذاتها لان الأمر يتطلب دراسة وتخطيط ومع هذا لا ينفي أننا لا نستطيع أن ندرس اللغة العربية عن بعد من خلال استخدام الطرائق الحديثة والوسائل التكنولوجية بل بالعكس يجب استغلال هذه الوسائل في خدمة اللغة العربية

الاجراءات التي اتخذتها وزارة التعليم العالي خلال فترة الازمة: ¹

* غلق الجامعات ابتداء من 12 مارس 2020.

* اعتماد التعليم عن بعد من خلال المنصة الالكترونية MOODLE طولا لفترة الوبائية.

* تكليف اساتذة قسم اللغة العربية بوضع محاضرتهم في المنصة .

* تكليف الطلبة بتسجيل الدخول في المنصة من خلال البريد الإلكتروني الخاص بكل طالب باستخدام كلمة مرور أو بصفة ضيف للحصول على المحاضرات.

* العود الى مقاعد الدراسة مع الابقاء على التعليم عن بعد وتنظيم التعليم الحضوري في شكل دفعات لمدة أسبوع لكل دفعة ابتداء من 6 سبتمبر 2020 من أجل الالتقاء مع الاساتذة لمناقشة بعض النقاط و اجراء امتحانات السداسي الثاني في شكل دفعات وتقليص مدة الامتحانات لمدة نصف ساعة ونصف ساعة للامتحان التطبيقي .

* 12 نوفمبر 2020 انطلاق الموسم الجامعي الجديد في ضل البرتوكول الصحي و العودة الى التعليم الحضوري لمدة ثلاثة اسابيع لكل دفعة مع الابقاء على التعليم عن بعد لتسيير السنة الدراسية .مع تقليص المدة الزمنية للمحاضرات والاعمال التطبيقية لمدة ساعة .

* القيام بالأعمال التطبيقية وتقديمها عبر وسائل الالكترونية أو حضوريا .

2- مقابلة مع رئيس قسم اللغة العربية الأستاذ حمزة قريرة :

¹ ينظر :برتوكول تسيير السنة الدراسية الجامعية 2020/2019 اجتماع الخلية المحلية جامعة قاصدي مرياح

الفصل الثاني: تعامل المنظومة الجزائرية مع تعليم اللغة العربية في ظل أزمة كورونا

1- كيف تعاملتم في البداية مع منصة MOODLE و ما هي الصعوبات اللغوية التي تواجهها في تعليم اللغة العربية عن بعد ؟

المنصة ليست جديدة فقد سبقتها منصة أخرى، يعد ثقل المنصة اكثر الصعوبات كذلك تعقيدها في عملية إدخال الدروس أو التصفح. قمنا بتنظيم دورات للأساتذة لكن لم تكن ذات جدوى لبطء العمل على المنصة أمام المواقع الأخرى.

2- كونك أستاذ رئيس قسم كيف تم تكوين الأساتذة لوضع الدروس في منصة MOODLE لأنهم لم تكن لديهم جاهزية من قبل للتعامل معها؟

فعلا حدث اضطراب في عملية تقديم الدروس لكن استطعنا تنظيم خلية أشرفت على توجيه الأساتذة .

3- ماهي الطرق التي استعملتها للتعليم عن بعد بخلاف منصة مودل لان جل الطلبة لم يتمكنوا من الدخول اليها في البداية؟ استخدمنا الفيس بوك والجيمايل

4- كيف يتم وضع دروس اللغة العربية في منصة MOODLE؟

العملية معقدة تبدأ بفتح الحساب إلى اختيار الكلية والقسم والفرع والتخصص إلى بناء نطاق خاص بالدروس وأخيرا رفع ما يرغب فيه الأستاذ من محاضرات.

5- في إطار فشل منصة MOODLE لماذا لم تقترحوا منصة أخرى تحتوى على مميزات أفضل من MOODLE وهل توجد منصات الكترونية أفضل منها؟

أنا أقترح ترك الحرية للأساتذة فمثلا يمكن فتح مدونات بلوجر هي مجانية ومساحتها كبيرة وسريعة.

6- ما هي النقائص التي تحتوي عليها منصة MOODLE ؟

البطء وعدم تمكن الزوار من الاطلاع على كل المحاضرات .

الفصل الثاني: تعامل المنظومة الجزائرية مع تعليم اللغة العربية في ظل أزمة كورونا

- 7- هل ترى أن طلبة قسم اللغة العربية تمكنوا من التعليم عن بعد بواسطة MOODLE ؟ لا
-هل كانت منصة MOODLE معتمدة قبل جائحة كورونا في الجامعات الجزائرية؟ نعم
9- ما رأيك في منصة MOODLE ؟ لم تتمكن من تحقيق المطلوب منها إلا بنسبة قليلة جدا.
10- ما لحلول التي تقترحها لتطوير التعليم اللغة العربية وخاصة منصة MOODLE ؟
أولا جعل الاستضافة خارجية لزيادة السرعة أو على الدولة توفير سرعات كبيرة في الجزائر
لنتمكن مراكز المعلومات من تقديم خدماتها بسرعة ويسر .
11- كيف تقيم تجربة قسم اللغة العربية بعد اعتمادها نظام التعليم عن بعد؟
متوسطة لم تحقق الكثير. لكن استطاع القسم اعتماد طرائق أخرى مكتملة لضمان وصول
المعلومة للطاب .

3- الوسائل المعتمد في تعليم اللغة العربية عن بعد :

- المنصة الإلكترونية MOODLE :

من الوسائل التي استخدمها قسم اللغة العربية بورقلة منصة MOODLE التي أطلقتها وزارة التعليم العالي في إطار التعليم عن بعد ومتابعة الطلبة لدروسهم عن بعد وتحضير لامتحانات السداسي الثاني نظر للحالة الوبائية حيث شرع أساتذة القسم بتحميل المحاضرات والأعمال التطبيقية كل على حسب التخصص وطلب من الطلبة تحميلها ورد أو بدياف

التعريف بالأرضية الإلكترونية MOODLE :

"هي منصة إلكترونية تقدم مجموعة خدمات تفاعلية عبر الخط التي تقدم للمتعلمين إمكانية الولوج إلى المعلومات ، الأدوات والموارد لتسهيل التعلم وتيسر عبر الانترنت وهي المحيط

الفصل الثاني: تعامل المنظومة الجزائرية مع تعليم اللغة العربية في ظل أزمة كورونا

الافتراضي للتعليم ، وهي منصة مفتوحة مجانية الاستعمال ، ظهرت و طورت في أستراليا عام 1999 من طرف مارتن دوج يماس ¹.

الى أن هذا الطريقة شكلت صعوبات في بداية الأمر على الطلبة والأساتذة تمثلت في جملة من النقائص كالتالي:

النقائص الموجد في منصة MOODLE

*منصة غير تفاعلية وذلك بالاكتهاء بوضع المحاضرات فقط و معقدة أثناء استخدامها. وضع كافة التخصصات والمستويات في منصة واحدة.

*المشاكل التقنية التي واجهتها المنصة بسبب ضعف الانترنت وكثرة الضغط عليها لأنها منصة واحدة خاصة اذا كانت شبكة الجيل الرابع المنصة لا تفتح .

*صعوبة الولوج الى المنصة لتحميل الدروس وهذا من خلال تجربة أنا عندما كنت أحاول الدخول إلى المنصة باستخدام البريد الإلكتروني وكلمة المرور الخاصة بي لم تفتح ما جعلني في حيرة هل المشكل في المنصة أم في عدم معرفتي كيفية الدخول إليها.

*لا يوجد في المنصة غرفة دردشة بحيث يتمكن الطلبة من طرح الاسئلة على الاساتذة في حالة عدم فهم المحاضرات.

- **مواقع التواصل الاجتماعي** : أدت صفحات الفيس بوك طوال فترة الازمة دورا ايجابيا بين الطلبة والاساتذة بمتابعة آخر التطورات بحكم سهولة استخدامها ما جعل رئيس قسم اللغة العربية حمزة قريرة الى حساب الكلية على صفحة الفيس بوك " **كلية الآداب واللغات بجامعة قاصدي مرباح الصفحة الرسمية**" بنشر المحاضرات والأعمال التطبيقية هكذا يسهل على الطلبة الاطلاع على الدروس ، كذا استعمل الدردشة فيما بينهم لمشاركة الدروس.

-**البريد الإلكتروني Email**: هو برنامج لتبادل الرسائل والوثائق باستعمال الانترنت كباقي الوسائل الاخر كانت، اداة لتواصل بين الاستاذ والطالب بحيث ، قام الاساتذة بأرسال

¹حسينة أحمد ، (درجة رضا الاساتذة الجدد على مخطط التكوين تصميم وبناء و استعمال منصة مودل) ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد 15، العدد 26، جامعة محمد لمين دباغين سطيف ، 2018م.

الفصل الثاني: تعامل المنظومة الجزائرية مع تعليم اللغة العربية في ظل أزمة كورونا

المحاضرات والأعمال التطبيقية عبر لبريد الإلكتروني وبدورنا نحن قمنا بالواجبات وإرسالها عبر البريد الإلكتروني .

ثالثا- الصعوبات التي واجهتها المنظومة الجزائرية في تعليم اللغة العربية ظل أزمة كورونا:

في إطار التحول المفاجئ من التعليم التقليدي الى التعليم عن بعد واجهت تحديات في تطبيقه لكون التجربة جديدة سواء في الأطوار التعليمية الثلاثة أو الجامعي لعدة أسباب كالآتي:

1-عدم جاهزية المنظومة الجزائرية لهذا النوع من التعليم حيث أن هذه الأزمة كانت مفاجئة لقطاع التعليم الذي يعتبر قطاع حساس وذلك يعود الى ضعف البنية التحتية التكنولوجية.

2-عدم توفر الاجهزة الإلكترونية عند أغلب الطلبة والمتعلمين بسبب الظروف المادية للأسرة .

3- بعض المناطق لا تتوفر على شبكة الانترنت والكهرباء تشهد انقطاع أحيانا .

4-عدم جاهزية الأساتذة والطلبة والمتعلمين لهذا النوع من التعليم مثل أساتذة الجامعات الذين واجهتم صعوبة في إدراج الدروس على منصة MOODLE.

5- لا يتوافق مع المناهج التقليدية التي تتعامل بها الجامعات و المدارس الجزائرية .

6- ضعف الطلاب في استخدام التقنيات التكنولوجية كخدمات البريد الإلكتروني وكذا كيفية التعامل مع المنصات الإلكترونية بسبب قلة الوعي الرقمي لديهم.

7- صعوبة فهم المحاضرات والدروس نظر لغياب الاستاذ لشرح خاصة ان هناك مقاييس تستدعي التركيز والشرح مثل النحو والصرف أيضا عدم وجود خطة واضحة التقييم الطلاب في الاعمال التطبيقية ما اضطر الى اللجوء الى وضع سؤال تطبيقي مع الامتحانات .

الفصل الثاني: تعامل المنظومة الجزائرية مع تعليم اللغة العربية في ظل أزمة كورونا

8- عدم التزام التلاميذ بدراسة داخل المنزل وذلك لانشغالهم في اللعب لنقص الرقابة من طرف أوليا الأمر في المتوسط لذي أنشغل باللعب.

9- صعوبة إعادة مشاهدة أو شرح الدروس إذا تأخر التلميذ عن مشاهدة الدرس .

10- الطبيعة الاجتماعية لكل أسرة فليست كل البيوت قادرة على توفير بيئة تعليمية .

11- قلة رغبة الطلبة في هذا النوع من التعليم ونجد أن أنس بن فيصل يؤكد " أن العوائق الأساسية في انشاء التعليم الالكتروني في الوطن العربي خلال السنوات القادمة قد تكون عوائق اقتصادية وسياسية ."¹

رابعا- وصف تجربتنا مع منصة MOODLE في قسم اللغة العربية ورقلة

مع الظروف الصحية التي عاشتها الجزائر بسبب وباء كورونا فرضت الحجر المنزلي، وأعلنت الوزارة عن تعليق الدراسة بالجامعات ما جعلنا متوترين بسبب هذا الوباء والخوف عن كيف سيكون مصير دراستنا إذا طالت هذه الجائحة تساؤلات طرحتها هل سيتم إلغاء السداسي الثاني؟ ، هل سيتم إجراء الامتحانات؟ إلى أن تم الإعلان عن اعتماد منصة إلكترونية MOODLE من طرف الوزارة وذلك من أجل متابعة الدروس من المنزل والحفاظ على سلامة الطلبة ونحن كطالبين في بداية الأمر لم تكن لدينا معرفة بالتعليم عن بعد ولا كيف سنتعامل مع المنصة الإلكترونية ما شكل علينا صعوبة في بداية الأمر للحصول وأيضا ضعف الانترنت وكثرة الضغط الذي شاهده المنصة حيث تحتوي على جميع المستويات والتخصصات الجامعية مما شكل صعوبة في فتحها ، مع العلم أن زميلتي أطلعت على الفيديوهات توضيحية عن كيفية استخدام منصة MOODLE ، وعند دخول إلى المنصة واطلاعنا على المحاضرات

¹ أحمد حسين عبد المعطي ، الجامعات الافتراضية والبحثية صيغ استشرافية لتطوير التعليم الجامعي ، ط1 ، دار السحاب ، القاهرة ، 2015 ، ص 27.

الفصل الثاني: تعامل المنظومة الجزائرية مع تعليم اللغة العربية في ظل أزمة كورونا

التي كانت فيها على صيغة PDF أو ورد وليس فيها مكان لطرح الأسئلة مثلا إذا أردنا من الأستاذ الشرح حيث أكتفينا بتحميل الدروس فقط.

مع بداية السنة الدراسية وفي ظل البرتوكول الصحي وذلك لمدة ثلاثة أسابيع مع الإبقاء على التعليم عن بعد بوضع المحاضرات ولأعمال التطبيقية على المنصة .

خلال هذا الفترة قمت باقتراح على أستاذهي حسين دحو الذي يدرسي في مقياس اللسانيات التوليد على اجراء حصة الدرس على **جوجل ميت** بتجربتها هل تتجح ، وافق الاستاذ والطلبة الذين يدرسون معي حيث قمنا بتحديد الوقت على الساعة السادسة مساء لمدة ساعة وكانت الحصة استكمالاً لدرس الذي ألقه في صباح عن **النمو اللغوي** . كانت تجربة رائعة تفاعلية بحيث قمنا بطرح الاسئلة وهو كان يجب علينا وكأننا في داخل الصف ما يفصلنا إلا البعد المكاني وفي رأي أن هذا طريقة كانت أحسن من وضع المحاضرات في المنصة دون شرح ولا تفاعل بين الطلبة و الأساتذة ، كان أفضل لو تم تطبيق هذه الطريقة مع جميع المقاييس وأن تطبيق **جوجل ميت** سهل الاستخدام يكفي أن يرسل الأستاذ رابط الحصة الى الطلبة وهم يقومون بدخول الى الرابط مباشرة .

أما بالنسبة للأعمال التطبيقية كانت تجربة مع الأستاذة هنية عريف من خلال استخدام **خدمة البريد الإلكتروني** حيث طلبت منا إنشاء بريد الكتروني خاص بدفعة اللسانيات التطبيقية السنة الثانية ما ستر بحيث تتمكن من إرسال الدروس والأعمال التطبيقية لطلبة لأن أغلبهم لم يتمكنوا من استخدام المنصة MOODLE فكان الحل الأمثل .

كما قمنا بإنجاز العمل التطبيقي الذي أرسلته في البريد الإلكتروني وكانت قد حددت فترة 15 يوما لإرسال الإجابات عبر ايميل كل طالب ، كانت طريقة جيدة لإنجاز الاعمال التطبيقية أحسن من وضع الامتحان التطبيقي مع الامتحان .

المبحث الثاني : الحلول والتصورات المقترحة لتعليم اللغة العربية عن بعد

1* الحلول و التصورات المقترحة :

خلال هذا المبحث سنحاول اقتراح حلول لتطوير التعليم عن بعد بصفة عامة واللغة العربية خصوص مع التركيز في تقسيمها على الأركان العملية التعليمية :

- التخطيط ووضع استراتيجيات لتعليم عن بعد ذلك أن النجاح لا يأتي إلا بتخطيط الجيد والمدرّوس في بناء مناهج رقمية تتناسب مع التعليم عن بعد وذلك بالاستعانة بالجهات ذات كفاءات عالية في مجال التكنولوجيا وأنشاء الجنة خاصة تشرف عليه.

- التخلص من أمية المعلوماتية بإدراج مادة المعلوماتية في تخصصات الادب العربي ما يساعد الطلاب المتخرجين على انشاء واثرا المحتوي الرقمي العربي .

- استثمار جهود العلماء في اللسانيات الحاسوبية من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي في انشاء وتصميم تطبيقات خاصة بتعليم اللغة العربية ورقمنة مناهجها والنصوص للعربية .

- على الدولة الجزائرية أنشاء جامعات افتراضية ما يقلل الضغط عليها كما أنها تتيح الفرص أكثر التعليم الطلبة لمن يريد استكمال تعليم لكن بسبب الظروف لا يستطيع ، ونجد أن الدول العربية قد سبقتنا في ذلك مثل الجامعة الافتراضية السورية .

- الاتجاه نحو التعليم الهجين الذي يجمع بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد.

اولا: فيما يخص المادة التعليمية :

* تقليص المحتوى اللغوي وذلك بالاكفاء بالحاجات اللغوية الضرورية لكل مرحلة تعليمية، ما يساعد على توصيله الى المتعلم بأقل الوسائل تقادينا للحشو اللغوي الذي لا يفيد¹.

¹ ينظر: عبد المجيد عيسا ني، (اللغة العربية وصعوبات تعليمها عن بعد ،التصورات والحلول) ، مجلة الجامعة الإسلامية بمنيسوتا بأمريكا ، المجلد الأول ، العدد الثاني ، 2020 ، ص12 .

الفصل الثاني: تعامل المنظومة الجزائرية مع تعليم اللغة العربية في ظل أزمة كورونا

- * تغير هدف تعليم اللغة العربية من التركيز على المعارف إلى المهارات بتغير من الطرائق التقليدية التي تعمل على تعليم اللغة فقط وحشو ذهن المتعلم الى الطرائق الحديثة التي تعتمد التفاعل المباشر مع اللغة وتوظيف كل مهارته وممارسة اللغة ممارسة فعلية.¹
- * التجديد في طرائق التدريس مثل الاستعانة بالخرائط الذهنية والرموز البيانية لتسهيل الفهم.²
- * ضرورة التغير من المقاربات التقليدية الى المقاربات حديثة مثل المقاربة التفاعلية، التوصيلة
- * عرض المادة التعليمية بطريقة مشوقة وذلك باللجوء الى أساليب تشويقية لجذب الطلاب.

ثانيا : فيما يخص المعلمين :

- * اقامة دورات تكوينية للأساتذة في كيفية استعمال تقنيات التعليم الرقمي وطريقة توظيفها.
- * ضرورة مواكبة معلمي اللغة العربية بمتطلبات العصر الرقمي وذلك بدمج تقنيات التعليم الرقمي في مناهج اللغة العربية ومحتوها وطرائق تدريسها مما يعكس ايجابيات على تعليم اللغة العربية³

ثالثا : فيما يخص بالمتعلمين :

- * تحفيز المتعلمين بالأقبال على التعليم عن بعد وذلك بتنظيم ملتقيات وندوات علميه
- * توفير بيئة تعليمية للأطفال في مراحل التعليم الأول من طرف الأسرة ومتابعة أطفالهم في دراسة مع مراقبتهم أثناء استخدامهم لهذه الوسائل في التعليم لكي لا ينشغلون باللعب.

رابعا : الوسائل التعليمية الغير اللغوية :

¹ ينظر :المرجع سابق، ص12.

² ينظر: المرجع نفسه ، ص12.

³ ينظر : مريم عبد حمدان علي العنزي ، (التعليم الرقمي وعلاقته بتعزيز محتوى اللغة العربية في دولة الكويت) ، مؤتمر مكة الدولي الثانية للغة العربية وآدابها ، 2021م.

الفصل الثاني: تعامل المنظومة الجزائرية مع تعليم اللغة العربية في ظل أزمة كورونا

* اعداد أقراص سمعية وسمعية بصرية تتضمن المحتوى التعليمي المستهدف.¹

* انشاء منصات تفاعلية تحتوي على فصول افتراضية للمتعلمين (لطلبة الجامعة والأطفال)

*الاستفادة من المواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية كالفيس بوك و الو أتساب
بأنشاء مجموعات تعليمية عبر الواتساب لمتابعة الدروس لان أغلب المتعلمين يستخدمونها.

*استخدام البرامج تفاعلية مثل Google met،Google classes rom وغيرها في تعليم اللغة العربية كبرنامج كلاس روم الذي يحتوي على امكانية انشاء غرفة خاصة بالدرس تكون بين الطلبة والاستاذ بحيث يشارك الاستاذ مع الطلاب دروس في شكل فيديوهات أوملفات تعليمية مع امكانية اجراء الاختبارات في وأقات محددة وتقييمها الكترونيا بتحديد نقطة الاختبار والتي تكون من اختيار الاستاذ.

* تقنية المشهد (الفيديو) تساعد على تعليم اللغة العربية ، وهذا ما يدعو الى أنشاء قنوات تعليمية متخصصة في تعليم اللغة العربية سواء على اليوتيوب أو التلفزيون بأساليب تعليمية تتناسب مع الطلبة في جميع المراحل التعليمية.²

*تقسيم المواد الدراسية الى مواد قابلة للتدريس عن بعد ومواد قابلة لتأخير الى حين استئناف الدراسية بشكل مكثف مثل أن هناك مقاييس تطلب شرح وتركيز كالنحو والصرف³

2 * متطلبات رقمية تعليم اللغة العربية (الوسائل اللغوية):

مع التطور الرقمي الذي بات العصر يشهده العالم في كافة المجالات في استخدام الوسائل

¹ ينظر : المرجع سابق عبد المجيد عيسا ني ، (اللغة العربية وصعوبات تعليمها عن بعد ،التصورات والحلول) ،ص 14
² عائشة فهد، (تقنية المشهد وفاعليته في تعليم اللغة العربية اليوتيوب أنموذجا) ، مؤتمر مكة الدولي الثانية للغة العربية وآدابها

³ وداد نائبي،(جهود معهد ابن بطوط الأفرقي خلال جائحة كوفيد 19في توفير الخدمات التعليمية والتربوية) ، المنتدى الدولي الافتراضي للغة العربية للناطقين بغيرها كوفيد 19، 2020، ص64

الفصل الثاني: تعامل المنظومة الجزائرية مع تعليم اللغة العربية في ظل أزمة كورونا

التكنولوجية إذ أصبح الأمر الزام على المتخصصين اللغويين على تقديم اللغة العربية في شكل رقمي لتعزيز مكانتها بين اللغات العالم بنشر المحتوى العربي و رقمته على شبكة الانترنت .

1- اعتماد منصة إلكترونية متخصصة في تعليم اللغة العربية قادرة على معالجة المواد التعليمية تفاعليا من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي ، وتكون مرجعا رقميا لما سيضع فيها مثل منصة n00j التي صممت خصيصا لتعليم اللغات وتدعم اللغة العربية.¹

2- رقمنة المناهج اللغة العربية بتحويلها من صيغتها المطبوعة الى صيغتها الإلكترونية .

3- رقمنة المواد التعليمية وذلك بوضعها في شكل معجم إلكتروني بحيث يتضمن هذا المعجم جميع مداخل المعجم العربي مع التركيز على المفردات والتراكيب المستخدمة في الكتب التعليمية للمتعلمين من خلال توصيفها توصيفا دقيقا للمنصة الرقمية.²

4- انشاء المكتبات الكترونية.

5- تصميم برامج خاصة لكل مهارة:³

مهارة القراءة : الاستعانة بالكتب الالكترونية التي تناسب مستوى الطلاب ووضعها في المنصة بحيث تقوم هذا المنصة بالبحث الألي عن النصوص من خلال استخدام تقنية التنقيب عن النصوص التي تقوم على استخراج المعلومات من النصوص وتصنيفها وتقنية التوليف الصوتي وهي تحويل النصوص المكتوبة الى منطوقة والعكس ما يساعد المتعلم على نطق الكلمات والعبارات بشكل صحيح وهذا التقنية موجوده في الهواتف يمكن الاستفادة منها في تطوير مهارة القراءة .

¹ ينظر: محمد الحناش، (المتطلبات الرقمية لتعليم العربية للغة الثانية) ، المنتدى الدولي الافتراضي للغة العربية للناطقين بغيرها كوفيد 19، ص 17 ، 2020 م.

² المرجع نفسه ، ص 18.

³ ينظر : المرجع نفسه، ص 19 .

الفصل الثاني: تعامل المنظومة الجزائرية مع تعليم اللغة العربية في ظل أزمة كورونا

مهارة الاستماع : وضع تسجيلات صوتية واضحة تسهل على المتعلم فهم المحتوى التعليمي بحيث تكون هذه التسجيلات باللغة العربية الفصحى أو فيديو تعليمية قصيرة .

مهارة الكتابة وهي من أصعب المهارات التي يمكن رقمتها إذ تحتاج إلى تقنيات أكثر تطور كأن يقوم الأستاذ بطرح موضوعات على المتعلم ويطلب منهم ارسالها عبر تطبيقات مثل التغرام

مهارة التحدث : من المهارات الأخيرة التي تبنى على المهارات الاخر من خلال استخدام تطبيقات خاصة تصحيح النطق، توظيف مسرحيات صامتة لتعبير عنها وكذا الصور القصص

3 * تقييم التجربة الجزائرية في تعليم اللغة العربية عن بعد

بناء على ما توصلنا اليه من البحث حول التجربة الجزائرية في تطبيق التعليم عن بعد بصفة عامة واللغة العربية بصفة خاصة كحل بديل لتجاوز هذه الأزمة نظر لغلق الجامعات والمدارس ، حيث أظهرت التجربة الميدانية أنها كانت عاجزة على تطبيق التعليم الإلكتروني لعدة أسباب منها أن ميدان التعليم الإلكتروني كان جديد على مجال التعليم ، ضعف البنية التحتية التكنولوجية ، المناهج التقليدية التي تتعامل بها الجزائر وكذا الصعوبات التي واجهها الطلبة مع منصة مودل خاصة في تعلم اللغة العربية وهذا ما أكدته رئيس قسم اللغة العربية أن الطلبة لم يتمكنوا من التعليم عبر المنصة وذلك بسبب النقائص ، وفي بيان لوزارة التعليم العالي يؤكد على فشل الجامعة الجزائرية في تطبيق التعليم عن بعد وذلك بالعودة الى التعليم الحضوري، نجد الأمر نفسة في المنظومة التربوية. من المفروض على الدولة الجزائرية لأخذ بتجارب الدول الرائدة في مجال التعليم عن بعد مثل تجربة المغرب والأردن دول الخليج التي سابقتنا في اعتمد التعليم الإلكتروني في أنظمتها التعليمية ، فالأبد من المسؤولين على قطاع التربية والتعليم الجامعي الى النظر نظرة مستقبلية التعليم عن بعد ما بعد كورونا وأعطى أهمية كبيرة له ، ما يساهم في مواكبة التطور وعصر الرقمنة .

خاتمة

خاتمة

لكل بداية نهاية ونهاية بحثنا تتمثل في مجموعة من النتائج التي سنذكر منها ما يأتي:

* عرف التعليم عن بعد عدة مفاهيم وذلك نتيجة تعدد الاتجاهات والنظريات مما جعل الباحثين متباينين في وضع مفهوم التعليم عن بعد.

* التعليم عن بعد يقوم على الفصل بين المعلم والمتعلم والربط بينهما بوسائل متنوعة ومختلفة بغية الحصول على المعرفة وهو ليس بجديد لكن قلة استعماله في ارض الواقع جعله من الأساليب الجديدة ، وبسبب الظروف الاستثنائية جعل استخدامه أمر ضروري.

* تجربة الديوان الوطني للتكوين والتعليم عن بعد تجربة رائدة في التعليم عن بعد في الجزائر يمكن الاستفادة منها والأخذ منها للتخطيط للتعليم عن بعد في الجزائر لتطويره لكن يواجه صعوبات لغياب الاهتمام من طرف المسؤولين .

* ضرورة توظيف المستحدثات المادة التكنولوجية في مجال التعليم خاصة تعليم اللغة العربية

* الصعوبات الحاصلة في التعليم أثناء فترة كورونا دلت على هشاشة نظام التعليم في الجزائر مما يستدعي ضرورة تطوير المنظومة التعليمية في المؤسسات التعليمية والجامعات لتكييف نظام التعليم مع التقنيات التكنولوجية فمن بين الصعوبات التدفق الضعيف للإنترنت .

* فشل وزارة التربية والجامعات الجزائرية في تطبيق نظام التعليم عن بعد .

* المناهج التي تعتمد على الجامعات والمدارس لا تتوافق مع نظام هذا التعليم عن بعد وخصوصا تعليم اللغة العربية .

* رسم سياسة لغوية واضحة لتعليم اللغة العربية عن بعد والتخطيط لها من طرف الخبراء اللغويين مع الاستعانة بالخبراء في مجال الإعلام والاتصال من خلال التركيز على المناهج

والطرائق والأهداف والأساليب التي ستعتمد في تعليم اللغة العربية عن بعد الأخذ بعين الاعتبار الأطراف التعليمية الثلاثة من معلم ومتعلم والمادة التعليمية .

* يجب على الجزائر رقمنة قطاع التعليم العالي مما يجعلها تواكب الجامعات الأخرى .

* يجب على الدولة الجزائرية تخصيص ميزانية لهذا النوع من التعليم بتوفير الوسائل التكنولوجية سواء في الجامعات والمدارس .

* يمكن الاعتماد على التعليم عن بعد كمساعد إلى جانب العليم التقليدي وذلك بمعالجة نقص المعلمين والأساتذة وسد العجز والعمل على تغطية القصور في الإمكانيات في المؤسسات والجامعات .

وفي الأخير أصبح التعليم عن بعد حتمية لابد من الأخذ بها وذلك تكيفا مع شكل الظروف التي تواجه العالم عامة كالجائحة الوبائية أو الدولة الجزائرية خاصة كالإضرابات والمظاهرات بديلا ضروريا عن التعليم التقليدي لذلك لابد من الدولة الجزائرية أن تعير اهتماما خاصا بهذا النوع من التعليم من اجل النهوض بالمنظومة بالتعليمية وتطويرها للالتحاق بالدول الأخرى الرائدة في هذا المجال ولتحسين الكفاءة العلمية والتعليمية .

قائمة المصادر

والمراجع

المصادر والمراجع:

- 1/ أحمد حسين عبد المعطي ، الجامعات الافتراضية والبحثية صيغ استشرافية لتطوير التعليم الجامعي ، ط1، دار السحاب ، القاهرة ، 2015 .
- 2/ أحمد عبد الله العلى ، التعليم عن بعد ومستقبل التربية في الوطن العربي ، دار الكتاب الحديث ، 2005.
- 3/ زكي ابو النصر البغدادي، تعليم اللغة العربية عن بعد الواقع والمأمول، مباحث لغوية
- 4/ زينون كمال عبد الحميد، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، عالم الكتب ، القاهرة ، 2002.
- 5/ سامي الخفاجي، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح أساس للتعليم الالكتروني، دار الأكاديميون ، ط1، 2015م.
- 6/ طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح ، دار اليازوري ، ط1 .
- 7/ عبد الجواد بكر، قراءات في التعليم عن بعد، دار الوفاء لدنبا الطباعة والنشر، القاهرة ، 2000م.
- 9/ دليل المتعلم عن بعد ، الاصدار الثاني سبتمبر 2020 .

الوثائق الرسمية:

بيان وزارة التربية الوطنية 4 أبريل 2020.

بيان وزارة التربية الوطنية 18 ديسمبر 2020.

المجلات و المقالات :

عبد المجيد عيساني ، (اللغة العربية وصعوبات تعليمها عن بعد ،التصورات والحلول) ، مجلة الجامعة الإسلامية بمنيسوتا بأمریکا ، المجلد الأول ، العدد الثاني ، 2020م.

حسينة أحمد ، (درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين تصميم وبناء و استعمال منصة مودل) ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد 15، العدد 26، ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف ، 2018م.

مبارك أحمد، بكيري محمد أمين،(التعليم الالكتروني في زمان كورونا : التجربة الجزائرية تحديات و رهانات)، مجلة لحكمة لدراسات الفلسفية ،المجلد7، العدد2 ،جامعة خميس مليانة، 2019م.

حمد بن سيف الهمامي ، حجازي إبراهيم ، (التعليم عن بعد مفهومه وأدواته واستراتيجيته) ، دليل لصانعي السياسات في التعليم الاكاديمي والمهني والتقني ، دار النشر منظمة الأمام المتحدة للتربية والتعليم والثقافة ، تاريخ النشر 2020 م .

محمد متولى ، (التعليم عن بعد عقبات وحلول) ، اتحاد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها ، تاريخ النشر 11مارس 2020م.

المذكرات والرسائل الجامعية :

صباح يمينة، واقع التعليم بالمراسلة وعن بعد في الجزائر (دراسة ميدانية بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد-مركز الجزائر العاصمة)، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة الجزائر، 2008-2009.

ياسين بعون ، عبد الكريم قعي ، العربي مسعي محمد، (مدى استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم عن بعد) مذكرة مكملة لتكوين المتخصص لرتبة أستاذ تعليم ثانوي ، 2012- 2013

الملتقيات والمؤتمرات الدولية :

عائشة فهد ، (تقنية المشهد وفاعليته في تعليم اللغة العربية اليوتيوب أنموذجا) ، مؤتمر مكة الدولي الثانية للغة العربية وآدابها، 2021.

اعتماد عبد الصادق عفيفي ، الملتقى العلمي الدولي، (الصعوبات اللغوية وطرق علاجها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها)، مركز الشيخ زايد ، قسم اللغة كلية الدراسات (الاعلامية جامعة الازهر، سنة 2013.

لخضر رويحي ، (التعليم بالمراسلة بالجزائر بين النظري والتطبيق) ، الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق التجربة الجزائرية أنموذج ، جامعة المسيلة ، 2017.

محمد الحناش ، (المتطلبات الرقمية لتعليم العربية للغة ثانية) ، المنتدى الدولي الافتراضي للغة العربية للناطقين بغيرها كوفيد 19، 2020.

مريم عبد حمدان علي العنزي، (التعليم الرقمي وعلاقته بتعزيز محتوى اللغة العربية في دولة الكويت) ، مؤتمر مكة الدولي الثانية للغة العربية وآدابها ، 2021م.

وداد نائبي،(جهود معهد ابن بطوط الأفرقي خلال جائحة كوفيد 19في توفير الخدمات التعليمية والتربوية)،المنتدى الدولي الافتراضي للغة العربية للناطقين بغيرها كوفيد19، 2020.

المواقع الإلكترونية : الموقع الإلكتروني لديوان <https://w.w.w.onefd.edu.dz>

الجزائر تحديات تواجه التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا <https://www.Aa.com.tr>

وزارة التربية تعد مودة تتضمن مختلف الاحتمالات بإشراك شركاء الاجتماعيين ، وكالة الأنباء الجزائرية <http://w.w.w.aps.dz> ، تاريخ الاطلاع 17 ماي 2020 ، الساعة 15:30

برتوكول تسير السنة الدراسية الجامعية اجتماع الخلية المحلية جامعة قاصدي مرباح ،

فهرس المحتويات

أ	مقدمة
2	مدخل
5	1-تعريف التعليم عن بعد
5	2-السمات والخصائص المميزة للتعليم عن بعد
5	3-التقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد
6	4-مبادئ التعليم عن بعد
7	5-مبررات التعليم عن بعد
7	6- أنواع التعليم عن بعد
8	7- الفروق بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد
8	8-أهمية التعليم عن بعد
الفصل الأول : تجربة الديوان للتعليم والتكوين عن بعد في تعليم اللغة العربية عن بعد	
9	المبحث الاول: الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد
10	1/ لمحة تاريخية عن التعليم عن بعد في الجزائر
10	2/ تعريف الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد :
11	3/الموقع الإلكتروني للديوان الوطني لتعليم والتكوين عن بعد بالجزائر :
15	4/ الوسائل المعتمدة في تعليم اللغة العربية عن بعد في الديوان:
18	المبحث الثاني: تعلم اللغة العربية عن بعد وصعوباتها
18	1- مقابلة مع الاستاذة شيما الطيب المختصة في تعليم اللغة العربية عن بعد.
20	2- تجربتنا مع منصة المعلم في التعليم اللغة العربية بالديوان.
22	3-تقويم المتعلمين في الديوان الوطني :
23	4- صعوبات تعليم اللغة العربية عن بعد في الديوان الوطني

25	5-تقييم تجربة الديوان الوطني للتعليم عن بعد.....
26	6- الحلول المقترحة من اجل تطوير التعليم عن بعد بالديوان الوطني.....
	الفصل الثاني : تعامل المنظومة الجزائرية مع تعليم اللغة العربية في ظل أزمة كورونا
28	تمهيد:.....
29	المبحث الأول: تعليم اللغة العربية عن بعد في ظل أزمة كورونا وصعوباتها في التعليم العام والجامعي... ..
29	اولا: التعليم العام :
30	الوسائل التي اعتمدها وزارة التربية الوطنية في التعليم عن خلال أزمة كورونا :
32	ثانيا: التعليم الجامعي :
32	1- تجربة قسم اللغة العربية في بورقلة تعليم اللغة العربية عن بعد خلال أزمة كورونا :
33	2- مقابلة مع رئيس قسم اللغة العربية الأستاذ حمزة قريرة :
35	3- الوسائل المعتمد في تعليم اللغة العربية عن بعد.....
37	ثالثا: الصعوبات التي واجهتها المنظومة الجزائرية في تعليم اللغة العربية ظل أزمة كورونا:.....
38	رابعا : وصف تجربتنا مع التعليم عن بعد.....
39	المبحث الثاني : الحلول والتصورات المقترحة لتعليم اللغة العربية عن بعد.....
40	1-الحلول و التصورات المقترحة :
42	2-متطلبات رقمية تعليم اللغة العربية (الوسائل اللغوية):.....
40	3- تقييم التجربة الجزائرية في تعليم اللغة العربية عن بعد
47	خاتمة
49	المصادر والمراجع :
	الملخص

الملخص

تهدف دراستنا "التجربة الجزائرية في تعليم اللغة العربية عن بعد الصعوبات والحلول الممكنة" إلى تسليط الضوء على أهمية التعليم عن بعد في الجزائر وخصوصا تعليم اللغة العربية حيث قمنا بتقديم لمحة قصيرة عن ماهية التعليم عن بعد وخصائصه ومبادئه و أهميته متطرقين بذلك لتجربة الديوان الوطني للتكوين والتعليم عن بعد في تعليمية اللغة العربية عن بعد والصعوبات التي يواجهها في تطبيق هذا النوع من التعليم وما حققته هذه الأداة من تحول في أنظمة التعليم في بلادنا خلال فترة كورونا مع التركيز على التحديات والصعوبات التي واجهت المنظومة الجزائرية معتمدين بذلك على المنهج الوصفي لما يلائم بذلك طبيعة الدراسة مرورا إلى التصورات والحلول الممكنة لتطوير التعليم عن بعد في الجزائر بصفة عامة واللغة العربية بصفة خاصة مع رقمنة متطلبات اللغة العربية وذكر أهم النتائج المتواصل إليها من خلال هذا البحث.

الكلمات الافتتاحية: التعليم عن بعد ، التعليم الافتراضي ، التجربة الجزائرية تعليم اللغة العربية، الصعوبات والحلول

Summary:

This dissertation aims to shed light on the importance of distance education in Algeria especially the teaching of the Arabic language .it provides a short overview of what distance education is its .This study deals with the characteristics principles and importance experience of the National Office for Trainig and Education in teaching the Arabic language remotely and the diffculties it faces in applying this .It also aims at exploring the achieved type of education

transformations in the education systems in our country due to this implement during the corona period focusing on the challenges and .This study relies on the Algerian system has faced difficulties that the which then ,descriptive approach since it fits the nature of the study proceeds to the perceptions and possible solutions for the development of distance education inAlgeria in general and the Arabic language in With the digitization of the Arabic language requirements and ,particular mentioning the most important results obtained through this research.

، Algerian experience ، Virtual education ،:Online education **Keywords**
Teaching Arabic Diffculties and soutions